مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٤

محلتي الخاتونية والشيخ فتحي في مدينة الموصل
دراسة تطبيقية

أ.م.د. اكرم محمد يحيى
قسم الاثار/كلية الاثار/جامعة الموصل

البريد الإلكتروني Email : aalhayaly@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: محلة، الشيخ فتحي، الخاتونية، الموصل، عمائر، دينية، تعلمية، ثقافية، خدمية، سكنية.

كيفية اقتباس البحث

يحيى ، اكرم محمد، محلتي الخاتونية والشيخ فتحي في مدينة الموصل دراسة تطبيقية،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Al-Khatuniya and Sheikh Fathi neighborhoods in Mosul an applied study

Researcher:
Assistant Professor.Dr.Akram Mohammed Yahya
University of Mosul -College of Archeology-Department of Archeology

Keywords : District, Sheikh Fathi, Al-Khatuniyah, Mosul, buildings, religious, educational, cultural, service, residential.

How To Cite This Article
Yahya, Akram Mohammed, Al-Khatuniya and Sheikh Fathi neighborhoods in Mosul: an applied study,, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

A neighborhood is a place where one settles, or a home where one resides. These are the homes of a tribe or a people. A neighborhood is often used synonymously, including a neighborhood, a district, and a plan. A neighborhood is a section of a city. In its technical sense, a neighborhood is a collective place, the opposite of a traveler. It is the home of settlement and the specific location of a group of people for whom to settle. Throughout its long history, Mosul has been famous for its ancient local civilization, which emerged and developed during the Islamic era. It became the first nucleus for the formation of the ancient city. It is located on the right bank of the Tigris River opposite the ancient city of Nineveh. Mosul occupied a distinguished position during the Ottoman era, expanding its area, increasing its population, and diversifying its architecture, including religious, scientific, service, and

residential areas. It now encompasses numerous neighborhoods and residential areas that flourished and developed more than others. Mosul took the form of districts and plans during its emergence and later developed. The district is divided into specialized shops distributed in a circular manner around a central nucleus, which represents the religious and administrative aspects around which the shops were gradually formed and interrupted by different types of external radial streets, including the Sheikh Fathi and Khatuniya neighbourhoods. Khatuniya is one of the old neighbourhoods formed in the city of Mosul, dating back to the end of the Abbasid era, where the neighbourhood was attributed to the Khawatneh clan of Bani Hamdan, who lived in the village of Ain al-Hisan in Sinjar district. Then it migrated to the city of Mosul and settled at Bab al-Jassasin after the Islamic conquest, and from there it was known as the Jassasin neighbourhood, where its people worked in stone, gypsum and lime kilns. In the Ottoman era, it was inhabited by the Khawatneh clan and the Tayy tribe, so it became known as the Khawatneh (and Khatuniya) neighbourhood, where its construction extended to its northeastern part, and it is adjacent to the Sheikh Fathi neighbourhood, which is considered one of the largest and most prominent neighbourhoods of the old city of Mosul, where it was named after Sheikh al-Fath al-Mawsili, and in it there is the shrine and tomb of Sheikh al-Fath bin Saeed. Mosuli.

الملخص:

المَحَلَّةُ: هي المكانُ الذي يُحَلَّ فيه، والمنزل الذي يقيم فيه المرء، وهي منازل القبيلة، والقوم، وترد المَحَلَّةُ بمرادفات عدة منها الحي والحارة والخطة، والمَحَلَّةُ هي قِسمٌ من أقسام المدينة، كما ترد المحلة في معناها الاصطلاحي بانها المحل الجمع، ونقيض المرتحل، وهي منزل الحلول وتحديد مكان معين من مجموعة من الناس من أجل النزول فيه .

وقد اشتهرت مدينة الموصل عبر تاريخها الطويل بتميزها بحضارة محلية عريقة نشأت وتطورت في العصر الاسلامي، واصبحت النواة الاولى لتكوين المدينة القديمة ، تقع على الحافة اليمنى لنهر دجلة قبالة مدينة نينوى القديمة، وقد احتلت مدينة الموصل مكانة متميزة خلال العصر العثماني فاتسعت مساحتها وازداد عدد سكانها وتنوعت عمائرها من دينية وعلمية وخدمية وسكنية ، واصبحت تشتمل على العديد من المحلات والاحياء السكنية التي ازدهرت وتطورت اكثر من غيرها ، وقد أخذت مدينة الموصل شكل القطائع والخطط في مرحلة النشوء وتطورت بعدئذ الى محلات متخصصة تتوزع بشكل حلقي حول نواة مركزية تتمثل فيها النواحي

الدينية والإدارية التي تكونت حولها المحلات شيئا فشيئا وتنقطع بأنماط مختلفة من الشوارع الشعاعية الخارجية ، ومنها محلتي الشيخ فتحي ومحلة الخاتونية ، وتعد محلة الخاتونية من المحلات القديمة المتكونة في مدينة الموصل والتي تعود بتاريخها الى نهاية العصر العباسي حيث نسبت المحلة الى عشيرة الخواتنة من بني حمدان والتي كانت تسكن قرية عين الحصان في قضاء سنجار ، ثم هاجرت الى مدينة الموصل وسكنت عند باب الجصاصين بعد الفتح الإسلامي ، ومنه عرفت بمحلة الجصاصين حيث كان اهلها يعملون بافران الحجارة والجص والنورة ، وفي العصر العثماني سكنتها عشيرة الخواتنة وقبيلة طي فاصبحت تعرف بمحلة الخواتنة (والخاتونية) حيث امتد عمرانها عند جزئها الشمالي الشرقي وهي تجاور محلة الشيخ فتحي التي تعد من اكبر وابرز محلات مدينة الموصل القديمة، حيث نسبت بتسميتها الى الشيخ الفتح الموصلي وفيها يوجد مقام وضريح الشيخ الفتح بن سعيد الموصلي.

المقدمة :

ترد المَحَلَّةُ في معناها اللغوي على انها اسم مصدر مَحَلَ، بفتح حرفي الميم والحاء وتشديد اللام، والمَحَلَّةُ، جمعها، محالٌ ومَحَلاَّت وأمحال، والمَحَلَّةُ هي المكانُ الذي يُحَلَّ فيه، والمنزل الذي يقيم فيه المرء، وهي منازل القبيلة، أو القوم، وترد المَحَلَّةُ في معناها بمرادفات عدة منها الحي والحارة والخطة، والمَحَلَّةُ هي قِسمٌ من أقسام المدينة، ويرجع أصل كلمة المحلة في اللغة العربية من الفعل حلَّ حلولاً والمكان الذي نزلَ فيه ، والجمع حللَ وحلال إذ يحل القوم، كما ترد المحلة في معناها الاصطلاحي، بانها المحل الجمع، ونقيض المرتحل، ومنزل الحلول[١]وتحديد مكان معين من مجموعة من الناس من أجل النزول والاقامة فيه[٢] .

وتعد لفظة المحلة في كثير من الاحيان مرادفة لكلمة الحي[٣] في معناها الوظيفي، حيث ورد ذكرها قبل الفتح العربي الاسلامي وهو المصطلح السائد على سكن القبيلة والعشيرة ،وهو مصطلح عام استعمل في مجال العمارة والتراث العربي والاسلامي للاشارة الى انعاش وبعث الروح في المباني الدينية والسكنية والتعليمية والخدمية والادارية والحضارية واعادتها للقيام بدورها في المجتمع الاسلامي واعطاء الفاعلية الحيوية اليه او الى جانب معين من جوانبه العمرانية كان متروكا او مهمل او زائل جزئيا يعود لزمن سابق بسبب عوامل التداعيات الانشائية او جغرافية او اجتماعية او تاريخية او سياسية او عقائدية فكرية التي تؤدي ترك ذلك الجزء او الكل فتنعدم الحياة فيه لانعدام السكن والاحياء ومن هنا جاءت كلمة الحي[٤] .

وتعد المحلة المحور الاساسي ألذي قامت على أسسه تخطيط المدينة العربية الإسلامية الناشئة، خاصة بعد امتداد الفتوحات الاسلامية خارج ربوع الجزيرة العربية، متجه نحو العراق بداء بمدن البصرة والكوفة التي تم تحريرها في حدود سنة(١٤هـ \ ٦٣٥م و١٥هـ \ ٦٣٦)[٥]ومدينة الموصل سنة(١٦هـ \ ٦٣٧م)[٦] التي نشأت نواتها الاولى في المنطقة القديمة فوق تل قليعات[٧] لتشهد توسعا كبيرا وتطورا عظيما في اساليب تخطيطها وتوسع عمرانها ونمو احيائها ومحلاتها نتيجة لتحقق الاستقرار والامان والازدهار في جوانبها الحضرية والاقتصادية والمعاشية ضمن أحيائها ومحلاتها السكنية وازقتها ودروبها وبشكل واضح عند امتداد الجزء الشمالي الشرقي والشمالي الغربي حيث تتربع فوقه محلتي الشيخ فتحي والخاتونية بكافة عمائرها وخططها [٨]

التمهيد :

تكمن اهميته محلتي الشيخ فتحي والخاتونية في مدينة الموصل بتميز موقعهما بالعراقة والقدسية والقدم والتاريخ، والموقع الجغرافي،اذ تمتد كلا المحلتيتن، فوق مساحة واسعة ذات كثافة سكانية، تتمركز في موقع استراتيجي مهم تشكل المثلث المتكون من التحام الضالع الشمالي الشرقي بالضالع الشمالي الغربي لمدينة الموصل القديمة، حيث يحتضنهما سور[٩] الموصل، وقلعته الشهيرة(بقلعة باشطابيا)[١٠] ودور المملكة (قره سراي)[١١]. فضلا عن وفرة ما تتضمنه محلتي الشيخ فتحي والخاتونية من عمائر دينية وعلمية وثقافية وسكنية وخدمية ودفاعية وعسكرية وادارية وسياسية لاتزال اثارها شاخصة الى الوقت الحالي، وهي محتفظة بكافة عناصرها العمارية والفنية والتخطيطية، فقد حوت محلتي الشيخ فتحي والخاتونية العديد من المساجد والجوامع والاضرحة والمدارس والكنائس والاديرة وبيوت السكن والاسواق والبازار والعلاوي والخانات والقيسريات والحمامات والمؤسسات الصحية والطبية والمقابر والتي حضنته اسوار مدينة الموصل، والتي تمثل الانموذج الفريد والواضح وجوده في محلتي الشيخ فتحي والخاتونية ، حيث يتركز عمرانها في نواة المدينة القديمة والتي تعود الى بداية الفتح العربي الاسلامي[١٢]استمرت شاخصة حتى قيام الحكم العثماني سنة(٩٢١هـ/١٥١٥م) دام زهاء اربعة قرون حتى سنة(١٣٣٧هـ/١٩٨١م)[١٣]

وقد اوردت العديد من المصادر التاريخية والجغرافية والاثارية معلومات واسعة عن بداية نشوء وتطور محلتي الشيخ فتحي والخاتونية[١٤]موضوع البحث، حيث شهدت تطورا كبيرا في اساليب تخطيطها وتوسع عمرانها ونمو احيائها ومحلاتها نتيجة لازدهار اقتصادها وتطور تجارتها ضمن أحيائها ومحلاتها السكنية وازقتها ودروبها عند المثلث الحضري ومركز التسوق

والتجارة الممتدة مع امتداد مجرى نهر دجلة من الشمال الشرقي الى الجنوب الشرقي[١٥] عند منطقة الموصل القديمة التي تعد بحق بوابة المدينة ومفتاحها الرابط بين الجزء الشرقي(نينوى)وبين الجزء الغربي(الموصل) فوق تل قليعات التي تمثل النواة الاولى لنشوء وتكوين المدينة القديمة المترعة بمباني الحكم والقيادة حيث اقيم على انقاض خندقها وسورها وامتدادها وتوسعها نحو مساحات شاسعة عند الجزء الشمال الغربي حيث تكونت محلتي الشيخ فتحي والخاتونية، التي حظيت باهتمام كبير من قبل الدارسين والمهتمين بحضارة مدينة الموصل وتراثها المعماري[١٦]اذ تعود مدينة الموصل ومنطقتها بتاريخها الطويل الى عصور موغلة في القدم حيث كان لها دور بارز ومهم في حياة الإنسان العراقي الأول، وحضارته العريقة منذ عصور قديمة استمدت بأصولها من حضارة محلية نشأت بمثابة مستوطنة صغيرة قبالة نينوى القديمة الواقعة على الجانب الشرقي لنهر دجلة ، وقد تعاظم دورها وأصبحت مدينة تقدمة [١٧] بعد وصول طلائع الفتح العربي الاسلامي مدينة تكريت التي دخلوها عنوة بعد محاصرتها ثم التخندق فيها والتوجه نحو الموصل حيث دخلها المسلمون صلحا على عهد الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)سنة (١٦هـ/٦٣٧م)فتم تمصيرها ووضع خططها وإنشاء المسجد الجامع ودار الأمارة[١٨] وقد خططت مواضع السكن داخل المدينة القديمة بنمط قطاعي خططي لا مركزي يمتد مع امتداد مجرى نهر دجلة في الشمال الشرقي ليتسع عند الشمال الغربي ويلتقي في نواة مركزية بدأت فوق تلة قليعات التي شيد عليها اقدم عمران حضري وسكني في المدينة القديمة عند محلة الميدان التي شيدت فوقها المسجد الجامع ودار الإمارة، ثم تجاورها الأسواق وتليها الأحياء السكنية والمقابر والسور يحف من حولها[١٩].

ليمتد ذلك العمران باتساعه نحو الشمال الغربي ضمن حدود محلة الشيخ فتحي والخاتونية، حيث شهدت تلك المساحة الواسعة تطورا كبيرا في تخطيطها وتوسع مساحتها وازدهار عمرانها الديني والسكني والحضري والتجاري والاقتصادي، فنشطت اسواقها وتنوعت حرفها وتعددت مهن اصحابها كما نشطت احوالها واوضاعها منذ بداية العصر الراشدي وتوسعت عبر العصور العربية والاسلامية[٢٠]حيث برز ذلك التوسع العمراني في شخصيته الواضحة ابان العصر العثماني مطلع القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي[٢١] .

حيث ان المحلات السكنية الناشئة في شمال غرب مدينة الموصل والمتمثلة بمحلتي الشيخ فتحي والخاتونية، لم تنشأ بشكل اعتباطي وانما قسمت على اساس منظم[٢٢] تبعا لما حصل من هجرات مستمرة ومتعاقبة للقبائل العربية التي سكنت فيها فكان التجمع في المحلة السكنية يقوم على أساس قبلي او ديني او قومي وتميز سكانه بعاداتهم وتقاليدهم المتوارثة وفق

ضوابط اجتماعية تجمع أبناء المحلة الواحدة ،وان كانت الغلبة في نشوء المحلات السكنية هو العامل الديني[٢٣] فقد استوعبت محلة الشيخ فتحي والخاتونية، هجرة العديد من الاسر القادمة من اقاليم وبلاد بعيدة في شرق اسيا وشمالها منهم الافغان حيث سكنوا فيها [٢٤] وسكن اليهود في شمال مدينة الموصل بين محلة الشيخ فتحي والخاتونية وعرفت المحلة باسمهم واخذت تدعى باسم حي اليهود وكانوا يعيشون فيها بحرية وامان[٢٥] كما سكن النصارى حول كنائسهم واديرتهم في محلة الشيخ فتحي والخاتونية ونسبت اليهم وعرفت بحي النصارى جوار سكان الموصل من العرب المسلمين في محلة الشيخ فتحي والخاتونية حيث اقاموا فيها كنائسهم وهم يؤدون طقوسهم وصلواتهم بحرية وامان[٢٦].

كما هاجرت والقبائل والاسر العربية الاعرجية الحسنية القادمة من المدينة المنورة والمتمثلة بأسرة السيد عبيد الله الاعرجي الحسني[٢٧]حيث اسقرت في الاجزاء الشمالية من مدينة الموصل في محلة الشيخ فتحي والخاتونية والحضير ومنطقة النبي دانيال مما شجع ذلك الى اعادة الحياة والسكن نحو الاجزاء الشمالية [٢٨].

واستمر هجرة القبائل العربية الى مدينة الموصل وأقامت خططها في الاراضي الخالية من العمران والبناء التي اقتطعوها فكان لكل قبيلة قطاعها وخططها التي تمثل المحلة الخاصة بها وبسكانها وهكذا بدأت تتجمع القبائل في محلات خاصة بهم تنمو وتتسع وتتطور حيث بدأوا بإقامة المساجد ومن حولها دورهم واسواقهم كما كانت تضم كتاتيب الصبيان ومدارسهم وهكذا نمت المحلات السكنية داخل مركز مدينة الموصل القديمة وارباضها العليا والسفلى[٢٩] .

وقد شهدت محلتي الشيخ فتحي والخاتونية توسعا كبيرا ابان العصور العربية والاسلامية ، فمحلة الشيخ فتحي أقترن أسمها بالاعلام والفقهاء والمشايخ كالشيخ فتحي، كما اقترنت محلة الخاتونية بتسميتها نسبة الى اسماء العشائر العربية التي سكنت فيها واقامت عمارتها ودورها ومساجدها واسواقها وحماماتها وهي نسبة الى بني عبادة وبني ثقيف(شكيف) وبني هاشم والقريشيين والخواتنة عند محلة الخاتونية[٣٠].

تخطيط المحلة (الشيخ فتحي والخاتونية) :

لقد لوحظ على تخطيط محلتي الشيخ فتحي والخاتونية انهما قد حملا تخطيطا نصف دائري في شكله ومضمونه، حيث تقع المحلتان عند نهاية دوران سور الموصل من الزاوية الشمالية الشرقية الى الشمالية الغربية، فجعل من دورانه بروز مساحة واسعة بهيئة نصف دائرية

تشكلت عندها محلتي الشيخ فتحي والخاتونية، حيث بدأت هجرت القبائل العربية اليها منذ بداية الفتوحات العربية والاسلامية واستقروا فيها مع من كان فيها من [٣١] يهود[٣٢] ومسيحيين[٣٣] .

واستمر ذلك الازدهار والتطور والاتساع منتصف العصر العثمانية فاتسعت مساحتها وازداد عدد سكانها وشمل التطور جميع مرافق الحياة وجوانبها الادارية والتنظيمية والعمرانية والخدمية والدينية والعلمية والثقافية [٣٤] خاصة بعد اعلان السلطان العثماني محمود خان الثاني بن السلطان عبد الحميد الاول(١٢٠٠-١٢٥٥هـ/١٧٨٥-١٨٣٩م) الحكم العثماني المركزية واقراره لقوانين الاصلاح والتنظيمات الحكومية الحديثة[٣٥] واستمرت على ذلك حتى نهاية العهد العثمانية (١٣٣٧هـ/١٩١٨م) حيث انتهى الحكم العثماني بدخول الانكليز المدينة واحتلالها [٣٦]

ومن بين ابرز المحلات السكنية المزدهرة في مدينة الموصل هي محلتي الشيخ فتحي ومحلة الخاتونية ، وسوف يتم الحديث عنهما وكما يلي :

اولا : محلة الخاتونية

تعد محلة الخاتونية من المحلات القديمة في مدينة الموصل والتي تعود بتاريخها الى نهاية العصر العباسي حيث نسبت المحلة الى عشيرة الخواتنة من بني حمدان التي كانت تسكن قرية عين الحصان في قضاء سنجار[٣٧] هاجرت الى مدينة الموصل وسكنت عند هذه المحلة بعد الفتح العربي الإسلامي وأصبحت تعرف بحي الخواتنة[٣٨]كما عرفت كذلك بمحلة الجصاصين لاشتغال اهلها بعمل افران النورة (الجص) ، وكانت تعرف قبل الفتح الاسلامي بحي الحجارين[٣٩] وقد سكنتها قبيلة طي[٤٠]. وبعد اتساع مساحتها وتطور عمرانها خلال العصر العثماني أصبحت تعرف بحضيرة السادة[٤١] ، وقد شغلت محلة الخاتونية مساحة محدودة من مدينة الموصل القديمة في جزئها الشمالي حيث تتوسط بين محلتي الاحمدية وعبدو خوب من جهتيها الشرقية والغربية ، وتقدر مساحتها بنحو (١٢١.٠٩٤م٢) أي بنسبة (٣.٢%) من المساحة الكلية لمدينة الموصل القديمة[٤٢].

ابرز العمائر الشاخصة في المحلة :

١- مسجد محضر باش

يقع مسجد محضر باش[٤٣]في شرق محلة الخاتونية،على الطريق الممتد الى محلة راس الكور في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة الموصل القديمة جوار مسجد فاطمة خاتون،جدد عمارة رواق ومصلاه[٤٤]الشريفة الحاج محمد بن الحاج محمود بك سنة (١١٦٨هـ) وقد سعى اولا

ياسين أفندي بن محضر باشي على خدمة المسجد وتعميره وكانت من الاسر العلمية والورعة في مدينة الموصل ومن ذلك الحين اخذ تسميته بمسجد محضر باشي[٤٥].

٢- مسجد فاطمة خاتون:

يقع مسجد فاطمة خاتون[٤٦]في غرب محلة الخاتونية،عند قنطرة فاطمة خاتون[٤٧] بجوار دار الحاج إبراهيم بك بن محمود أفندي آل بكر أفندي ، أنشأته الحاجة فاطمة خاتون بنت محمود بن يحيى بك محضر باشي سنة (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م) ،وقد عرف بمسجد الجماسين لوقوعه خلف منازل الجماسين عند راس الكور المشرفة على نهر دجلة ولايزال يعرف بذلك الى يومنا هذا ، وقد اشتمل على على مسجد مربع الشكل مؤلف من فناء في الوسط ، يتم الانتقال منه الى مصلى المسجد وحجرات المدرسة ، وعدة حجرات صغيرة للخدمات [٤٨].

٣- مسجد السبيلخانة (ملا علي)

يقع مسجد السبيلخانة[٤٩]في شمال محلة الخاتونية، عند تقاطع شارع المكاوي وشارع الفاروق في منطقة الحضيرة وقد تم إنشاء المسجد على أنقاض مسجد قديم يعود بتاريخه لحدود القرن السابع الهجري العصر المغولي الايلخاني استنادا الى المحراب الرخامي المثبت في الجدار القبلي[٥٠] لمصلى المسجد[٥١] حيث هدم سنة (١٢٢٧هـ) كما هو مدون على مدخل وفناء مصلى المسجد[٥٢]وقد عرف بمسجد السبيلخانة لوجود سبيلخانة ماء عند مدخله الخارجي المطل على اسواق الموصل في منطقة الحضيرة كما عرف بمسجد الملا علي الذي كان يعلم الصبيان قراءة القرآن الكريم وتجويده[٥٣].

٤- مسجد يعقوب اغا آلاي بك

يقع مسجد يعقوب اغا آلاي بك[٥٤] في جنوب محلة الخاتونية، قبالة دار يعقوب اغا، والشهير بدار قره يعقوب اغا الاي بك، ويظهر مدخله[٥٥]على الطريق الممتد من محلة راس الكور الى حضيرة السادة ، أنشاه الحاج يعقوب اغا بن محمد اغا الخرفاوي أمير الموالي ووالد قرة مصطفى آلاي بك سنة (١١٤٠هـ/١٧٢٧م)[٥٦].والحق به سبيل خانة عند مدخل المسجد ، الى جانب حجرة المدرسة المداورة لها، قد تم تجديد عمارة المسجد سنة(١٢٢٠هـ) كما هو مدون على مدخل مصلى المسجد وجدرانه الخارجية [٥٧].

٥- مسجد الحاج بكر الآلوسي

يقع مسجد الحاج بكر الآلوسي في جنوب محلة الخاتونية ، جوار حجرة ضريح الشيخ الالوسي، عند حضيرة السادة، وقد انشأه الحاج بكر بن الحاج مصطفى الالوسي صاحب الطريقة القادرية والذي اتخذ من المسجد تكية عرفت باسمه ، وقد نحت على مدخل المسجد[٥٨]وجدرانه (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا سنة ١١٨٤هـ)كما نحت على محراب[٥٩] مصلى المسجد نص جاء فيه (سعى الشيخ ابو بكر بن مصطفى بتعمير المسجد وتوسيعه سنة ١٢٢١هـ)[٦٠].

٦- مسجد عثمان أفندي

شمال غرب مدينة الموصل القديمة[٦١].وقد عرف بمسجد ديوانه أفنديس كونه يقع قبالة دار محمد أفندي كاتب الديوان خلال العصر العثماني والذي سعى في عمارة المسجد الشريف والحق به مدرسة دينية[٦٢] عرفت باسمه مدرسة ديوانه افنديس في الجهة الغربية من فنائه كما جددت عمارة اروقته سنة ١٢٢٢هـ،كما هو مدون على مدخل مصلى المسجد وجدران المدرسة الملحقة به[٦٣].

٧- مسجد الخاتونية

يقع مسجد الخاتونية على الطريق الممتد من محلة الخاتونية الى محلة التركماني الوقعة شمالا ، وقد انشأ هذا المسجد الشريف من آثار وصية محمد غني بيك بن إبراهيم بيك المالكي سنة (١١٨١هـ) على أنقاض رباط قديم كان يعرف برباط كمال الدين بن يونس النحوي من القرن السادس الهجري[٦٤].ولا يزال يعرف بمسجد ابن يونس النحوي وقد مر بادوار معمارية متعددة نهاية العصر العثماني استنادا الى الالواح الرخامية المثبتة في فناء[٦٥] المسجد من جهته الشمالية، واروقته[٦٦]وحجرة الضريح الملاصقة لحجرة مصلى المسجد الشريف [٦٧]

٨- مسجد عيسى دده

يقع مسجد عيسى دده فوق تل مرتفع يشتمل على عدة مقابر تشرف على نهر دجلة وتمتد شمالا الى محلة الخاتونية عند حافة نهر دجلة ،وقد تم تجديد عمارة المسجد[٦٨]من قبل الشيخ الحاج عيسى دده احد رجالات الموصل وعلمائها[٦٩] على أنقاض المدرسة التي أنشاها الأمير سيف الدين غازي (٥٤١- ٥٤٤هـ/١١٤٦-١١٤٩م) وكان يعرف برباط الصوفية[٧٠] والشهير بقبته المخروطية[٧١] وقد سعى والي الموصل الباشا محمد اينجة بيرقدار على تجديد

عمارة المسجد والمدرسة الدينية المقامة في فنائه وذلك في حدود عام (١٢٥٧هـ/ ١٨٣٩م) [٧٢] ثم اتخذه عيسى دده مسجدا عرف باسمه نهاية العهد العثماني كما هو مدون ومدون على محراب[٧٣] المسجد الشريف[٧٤] .

٩- مدرسة محضر باشي

تقع مدرسة محضر باشي ، في شمال محلة الخاتونية، لقد أنشاها الحاج طه أفندي بن الحاج يونس أفندي بن طه أفندي بن علي اغا محضر باشي قبل وفاته سنة(١٠٣٩هـ/١٦٢٩م)[٧٥] بجدوار مسجده المعروف بمسجد محضر باشي والذي جدد عمارتها حفيده محمد بك بن محمود بن طه سنة (١١٦٨هـ/١٧٥٤م) [٧٦]ولكن هدم المسجد واصبح ساحة فضاء بدون عمران [٧٧]

١٠- مدرسة محمود أفندي الخضري

تقع مدرسة محمود أفندي الخضري في محلة الخاتونية، على الطريق الممتد الى محلة اليهود ، وتعرف بالمدرسة الخضرية[٧٨] ، أنشاها العالم الجليل محمود بن الحاج طه آل محضر باشي في[٧٩] وقد تم إنشاء مسجد عند هذه المدرسة عرف بمسجد الفيضي كما أخذت المدرسة شهرتها بمدرسة الفيضي الخضري نسبة الى العالم الجليل عبد الله بن مصطفى الفيضي الخضري عند تجديده لعمارة المدرسة في حدود سنة (١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م)[٨٠]، وممن درس فيها العالم الجليل الحاج محمد سعد الغلامي حتى وفاته سنة (١٣٥٨هـ) حيث كان يدرس فيها مختلف العلوم الدينية والعلمية وقد ألحقت بها خزانة كتب ضمت العديد من الكتب والمخطوطات النادرة[٨١].ولكن هدم المسجد والمدرسة واصبح سوقا بدون عمران.

١١- مدرسة الشيخ محمد صالح الخطيب

تقع مدرسة الشيخ محمد صالح الخطيب في محلة الخاتونية المطلة على شارع الفاروق ، انشأها العالم الجليل والشيخ الفقيه محمد صالح أفندي الخطيب في داره الذي اتخذه دار علم وتدريس علوم القران الكريم والحديث الشريف وأصوله اخذ منزلة المدارس الدينية في العصر العثماني ، وقد اخذ الشيخ الجليل الحاج محمد صالح الخطيب علمه عن الشيخ عبد الله باش عالم العمري الموصلي المتوفى سنة (١٢٩٧م) أجازه سنة (١٢٦٧هـ/١٨٥١م) وأصبحت مدرسته من ابرز مدارس الموصل الدينية [٨٢] .

١٢- مدرسة ريمة خضوري اليهودية [٨٣]

تقع مدرسة ريمة خضوري في محلة الخاتونية ، على الطريق الممتد الى شارع الفاروق الممتد الى حضيرة السادة ، وهي من المدارس الابتدائية التي تم انشاها من قبل ريمة خضوري واليعازر خضوري السير بن سيلاس[٨٤] للطائفة اليهودية التي سكنت في محلة الخاتونية في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة الموصل القديمة، جوار مدرسة الاليانس الموسوية [٨٥] في حدود عام ١٨٦٥ بعد انشاء مدرسة ريمة خضوري في بغداد[٨٦] ولا تزال بناية المدرسة قائمة ضمن بناية متوسطة الحدباء.

١٣- المدرسة الخالدية اليهودية

تقع مدرسة الخالدية في محلة الخاتونية ، على الطريق الممتد من شارع الفاروق القديم يمين الداخلي الى محلة الخاتونية ومحلة اليهود ، قبالة مسجد ومدرسة النقشبندية ، جدد بنائها وأصبحت مدرسة ابتدائية تدعى بالمدرسة الخالية وبنفس التسمية القديمة، ، ولكن بمساحة اكبر وأوسع مما كانت عليه المدرسة الخالدية اليهودية [٨٧] وقد تم تشيدها نهاية العصر العثماني كمدرسة رسمية للتعليم الابتدائي الذي شمل أبناء الطائفة اليهودية إلى جانب شمول بعض أبناء المحلة ذاتها وتعرف بمدرسة السيدة عالية [٨٨] .

١٥- مدرسة كنيسة الطاهرة الداخلية القديمة:

تقع مدرسة كنيسة الطاهرة القديمة[٨٩]الداخلية التحتانية[٩٠] في الزاوية الشمالية الشرقية من فناء كنيسة الطاهرة الكائنة في محلة الخاتونية شمال مدينة الموصل القديمة قرب مقبرة عيسى دده ، باتجاه قلعة الموصل باش طابيا [٩١] .

وتعد مدرسة الكنيسة بانها احدى الكنائس الخمس التي تعود لطائفة الكلدان الارثوذوكس[٩٢] إذ ضمت عديداً من البقايا الاثرية والمعمارية التي ترقى الى عهود السيطرة المغولية الايلخانية نهاية القرن السابع وبداية القرن الثامن للهجرة ، استنادا للمصادر الدينية والتاريخية والدراسات الاكاديمية والاثارية المتخصصة بالعمارة والفنون العربية والاسلامية لمدينة الموصل [٩٣] فضلا عما تحتويه من اثار تعود الحدود سنة(١٧٠٥ – ١٧٤٠م) بحسب ما هو منحوت على مداخل الكنيسة الخارجية وجدرانها، التي اشتملت بعض المخلفات الاثرية والمعمارية المنسوبة من عهد تجديدها ابان حكم الوالي حسين باشا الجليلي[٩٤]وقد اشتملت المدرسة على قاعتين كبيرتين متجاورتين تتوسطان بين مصلى الكنيسة وفناء الكنيسة ، فهي تحتل مكانا وسطا يفصل بينهما غرفة صغيرة تحتفظ بنفائس الانتيكات والسجاد والمخطوطات

القديمة، وبلغ طول الحجرة الاولى (٧م) وعرضها (٨م) فيما بلغ طول الحجرة الثانية (٧م) وعرضها (٨م) .

١٦- مدرسة كنيسة مار شعيا دير[٩٥] ايشو عياب [٩٦]

تقع مدرسة كنيسة مار اشعيا[٩٧]في محلة الخاتونية ، وتشرف على نهر دجلة ، والتي تعود باصولها الى عهد الانشاء الاول الذي تم على يد الراهب ايشوعياب برقوسري سنة (٥٧٠-٥٨١م) حيث كانت على هيئة دير صغير عند انتقاله من مدينة نينوى واستقراه في مدينة الموصل[٩٨]وهي احدى الكنائس الاربع التابعة لطائفة الكلدان الارثوذوكس فضلاً عن كنائس شمعون الصفا مار بطرس ومسكنتة ومار كوركيس[٩٩]وقد سعت اخوات المحبة على انشاء مدرسة خاصة في فناء الكنيسة من جهتها الشمالية الشرقية ، وكان الهدف من انشائها تقديم الخدمات التعليمية والرعاية الصحية لابناء وبنات الطائفة المسيحية الى جانب ابناء المسلمين ضمن نطاق المحلة ،كما الحق بالمدرسة صيدلية ومركز تلقيحات الاطفال والتي كانت هذه المدرسة من اوائل مستشفيات مدينة الموصل في تقديم التلقيحات الخاصة للاطفال بعد الولادة لحمايتهم من اخطار الامراض والاوبئة التي اجتاحت مدينة الموصل نهاية القرن التاسع عشر الميلادي[١٠٠]وبمرور الزمن تحول الدير الى اربعة اقسام بنائية متصلة ذاتي مدخل ضخم وكبير تدور جميعها حول فناء وسطي مركزي ، كل منها تمثل مدرسة خاصة لمذهب الكنيسة وتعرف باسم الرسول المبشر للدين المسيحي عرفت به وهي مدرسة هيكل مار يوحنا ومدرسة هيكل مار كوركيس ومدرسة هيكل مار اشعيا ومدرسة هيكل مار قرياقوس[١٠١] ولاتزال اثارها شاخصة على اختلاف وحداتها وعناصرها العمارية من اواوين وعقود ونوافذ وشبابيك وما الى ذلك .

القسم الثاني : محلة الشيخ فتحي

تعد محلة الشيخ فتحي[١٠٢] من المحلات الموصلية العريقة لها تاريخ وتاريخ ثر، وتُعرف بمساحتها الكبيرة بالمقارنة مع المحلات التي تجاورها ،فهي كبيرة المساحة وقد شقت الشوارع المحلة وبناء الجسر الخامس القريب منها سنة ١٩٨٩ قسمها الى عدة احياء صغيرة متداخلة، فهي من اكبر وابرز محلات مدينة الموصل القديمة ، وقد نسبت بتسميتها الى الشيخ ابو محمد الفتح بن سعيد الهكاري الموصلي ،حيث نسبت إلى وجود مرقد[١٠٣] الشيخ الفتح بن سعيد الموصلي المتوفى سنة(٢٢٠هـ/٨٣٥م) وعند وفاته غلقت الأسواق وخرج الناس يبكون[١٠٤]وقبره معلوم في هذه المحلة عرف بمرقد الشيخ فتحي مما طغى اسمه على اسم المحلة وأصبحت تعرف بمحلة الشيخ فتحي[١٠٥] وكانت عند الفتح الإسلامي تعرف بحي بني كندة [١٠٦] .

موقع المحلة

تقع محلة الشيخ فتحي في الجزء الشمالي الغربي من مدينة الموصل القديمة ، يحدها من جهتيها الشمالية والغربية سور مدينة الموصل القديم الذي انشاه العثمانيون ابان احتلالهم لمدينة الموصل في حدود القرن العاشر الهجري/السادس عشر للميلاد[١٠٧] بينما يحدها من جهتها الشرقية محلة الخاتونية، ويحدها من جهتها الجنوبية محلة اليهود الشهيرة بالاحمدية [١٠٨].

وتعد محلة الشيخ فتحي من المحلات الكبيرة الواسعة المساحة وعدد السكان، تقدر مساحتها بنحو (١٧٨.٥٠٠م٢) أي بنحو (٤.٧%) من مساحة الموصل القديمة[١٠٩] حيث يقطعها شارع الفاروق في نهاياته الى شطرين[١١٠] وبمرور الزمن نمت واتسعت حتى بلغت مبلغا متقدما من السعة والاتساع والازدهار العمراني والفني ابان العصر العثماني حيث انشأ فيها العديد من العمائر الدينية والتعليمية والسكنية والتجارية والاقتصادية والخدمية مع الحفاظ على تراثها المعماري القديم والذي يعود بتاريخه الى بدايات الفتح الاسلامي ثم تطورها ابان العهدين الاتابكي والمغولي ، وكان من ابرز عمائرها الشاخصة، مرقد وضريح الشيخ فتحي ، ومزار الإمام ابراهيم ، ومزار الامام الباهر، الى جانب العديد من المساجد والجوامع والمدارس والمقابر غيرها امتدت على مساحة واسعة عند تل عبادة [١١١].

ابرز العمائر الشاخصة في محلة الشيخ فتحي

١- ضريح ومرقد الشيخ فتحي:

ضريح ومرقد الشيخ فتحي من المعالم الاسلامية[١١٢] المهمة في مدينة الموصل، بُني ويقع ضريح ومرقد الشيخ فتحي[١١٣] في المنطقة المسماة باسمه وهي منطقة معروفة بالموصل ومجاورة لمحلة اليهود التي تسمى اليوم بمحلة الاحمدية ومحلة الشيخ فتحي، تضم مقبرة كبيرة يقع في جهتها الغربية، ويتمثل في موقعه عند منتصف مدينة الموصل بالجانب الغربي منها ويطل على نهر دجلة[١١٤].

ويعد ضريح ومرقد الشيخ فتحي من ابرز واقدم المراقد والاضرحة التاريخية الأثرية الشاخصة في مدينة الموصل[١١٥] فقد بني بعد وفاة الشيخ فتحي سنة(٢٢٠هـ/٨٣٥م) بجانب مبنى المسجدة القديم الذي انشاه الشيخ فتحي قبل وفاته ، وقد تم اعادة تعمير وتجديد بناء ضريح ومسجد الشيخ فتحي بجهود ودعم من قبل الفرق الهندسية في دوائر الاوقاف والآثار والتراث للحفاظ على معالم هذا الضريح والمرقد التاريخي، والذي يقصده سكان الموصل وتحديدا سكان المدينة القديمة والمحور الغربي من الموصل، والذي اعتاد على أن يزوره السائحون من

العاصمة بغداد والمحافظات العراقية والدول المجاورة لإقامة النذور والدعاء وجمع التبرعات التي ساعدت على عودة هذا المقام والضريح الديني الاثري والتاريخي بعد أن ما اصابه من اهمال وتقادم الزمن والحروب والمعارك ابان الاعوام ٢٠١٤-٢٠١٧م، ويتكون مرقد الشيخ فتحي من غرفة منخفضة تنزل اليها بدرج منخفضة عن سطح الارض تضم رفات الشيخ فتحي وتعلوها قبة مضلعة أثرية ويؤكد من عاش في المنطقة ان هذه الغرفة تضم رفاة الشيخ ابو محمد الفتح بن سعيد الهكاري الموصلي ، وتعلوها قبة مضلعة أثرية، ويعتقد بعض المؤرخين إن عدد من أقسام المرقد بنيت وشيدت في عهد الدولة الأتابكية بدليل المحاريب القديمة وكذلك الأعمدة ذات الطراز الأثري القديم، أما المصلى فيتكون من أعمدة مزدوجة رباعية الأبدان لها تيجان مكعبة مزينة بزخارف، وهناك محراب من الرخام مسطح ويتضمن نقوشاً مع كتابة تتضمن آيات من القرآن الكريم وبخط عربي قديم ، ويعتقد بعض المؤرخين أن عدداً من أقسام المرقد بنيت وشيدت في عهد العصر العباسي بدليل المحاريب القديمة وكذلك الأعمدة ذات الطراز الأثري القديم، أما المصلى فيتكون من أعمدة مزدوجة رباعية الأبدان لها تيجان مكعبة مشغولة بزخارف، والمحراب الرخامي مسطح ويتضمن نقوشاً مع كتابة آيات قرآنية بخط عربي قديم ، ومقابر الشيخ فتحي كانت كبيرة وتقع ما بين مرقد الشيخ وسور الموصل، وقد ازيلت هذه المقابر وتحولت الى منطقة سكنية[١١٦] .

٢- جامع الإمام عبد الله الباهر

يقع جامع الإمام الباهر[١١٧] في محلة المشاهدة الكائنة في الجهة الشمالية الغربية لمدينة الموصل القديمة فوق تل الإمام الباهر على الطريق المؤدي الى مرقد الشيخ فتحي وقد نسبت المحلة اليه فأصبحت تدعى بمحلة الإمام الباهر[١١٨]ويعد جامع الإمام الباهر[١١٩] من المباني القديمة في مدينة الموصل حيث يعود بتاريخ إنشائه الى حدود القرن السابع الهجري فكان مدرسة دينية ، ثم سعى الملك الاتابكي بدر الدين لؤلؤ(٦٣١- ٦٥٨هـ/١٢٣٢- ١٢٥٨م) سعى الى تحويل المدرسة الدينية الى مزارا ومقاما للامام الباهر[١٢٠] تكريما لله وزيادة في قدسيته واحترامه ومكانته الدينية[١٢١]، وأصبح يعرف بمزار الإمام الباهر ، كما نال رعاية واهتمام أمراء وحكام المغول بعد اسلامهم ، حيث سعى المغول المسلمون الى تجديد عمارته سنة (٦٩٩هـ) وهذا التاريخ مدون على جدران حجرة المزار ، في الجدار الجنوبي [١٢٢]كما تم تجديد عمارة مرقد الإمام الباهر واتخاذه جامعا في حدود سنة (١١٧٨هـ) عندما تولى السيد بكتش نظارة مرقد الإمام الباهر، فأقام السيد بكتش على أنقاض المزار القديم اقام جامع كبير واسع ، ومن هذا

التاريخ اصبح الجامع يعرف بجامع الإمام الباهر[١٢٣] ولا يزال الجامع شاخصا الى الوقت الحالي.

٣- مسجد الإمام إبراهيم

يقع المسجد في محلة الإمام إبراهيم[١٢٤] الكائنة في الجهة الشمالية الشرقية لمدينة الموصل القديمة على الطريق الممتد من جامع النبي جرجيس الى محلة رأس الكور[١٢٥] وقد تم تشيد المسجد من قبل السيد محمد بن طاهر بك ميرالي سنة ١٢٩٠ هجرية ، استنادا الى الكتابات المدونة على محراب المسجد وجدرانه الداخلية حيث ورد في الكتابات نص جاء فيه (لقد تطوع بعمارة المسجد الشريف العبد الفقير السيد محمد طاهر بك ميرالاي سنة (١٢٩٠هـ) على انقاض مشهد الإمام إبراهيم بن جعفر بن محمد بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي[١٢٦] (ﷺ)،والذي يعود بتاريخه الى حدود القرن السابع الهجري استنادا الى النقوش الخطية والعناصر العمارية لمرقد الإمام إبراهيم[١٢٧] ولا يزال المسجد قائما ومحتفظا بكافة عناصرهما العمارية والفنية ، فهو يتالف من حيث يتكون من بناء مربع الشكل ، يضم المسجد مدخلين كبيرين يطلان على الزقاق العام ، ويتم الوصول من المدخلان الى فناء وسطي صغير المساحة ، وبعد اجتياز الفناء يتم الوصول الى مصلى المسجد ، وبجواره تقع حجرة الضريح[١٢٨] .

٤- مقابر محلة الشيخ فتحي

كما ضمت محلة الشيخ فتحي عدة مقابر[١٢٩] تنوعت وتوزعت في اجزاء كثيرة وواسعة من المحلة، ومنها مقابر الشيخ فتحي[١٣٠] والى جانبها مقبرة ثانية كان يدفن فيها سكان الحي والمحلة موتاهم فيها تبركا بالشيخ فتحي ، وقد ورد في المصادر ان المسلمين الفاتحون كانوا يعمدون الى يتخذون الجزء الغربي من محلة الشيخ فتحي يتخذون منها رحبة فسيحة مخصصة لدفن موتى المسلمين من ابناء القبائل التي كانت تسكن في محلة الشيخ فتحي ، وهي من اقدم المقابر التي وجدت في مدينة الموصل [١٣١] وهو تقليدا متوارثا ومتبعا في اغلب المدن العربية والاسلامية ومنها مدن البضرة والكوفة وغيرها [١٣٢] .

ومقبرة الخثعمي عند جامع الامام الباهر والامام ابراهيم [١٣٣] ومقبرة الشيخ عيسى ددة عند حافة نهر دجلة على الطريق الممتد الى محلة الجومي شمال شرق مدينة الموصل القديمة [١٣٤] .

الخاتمة :

لقد تتبعنا عبر صفحات بحثنا الموسوم (محلتي الخاتونية والشيخ فتحي في مدينة الموصل ، دراسة تطبيقية) ابرز العوامل التاريخية والجغرافية امدينة الموصل منذ نشاتها في عصور ما قبل الاسلام ، ثم تطورها واتساع عمرانها وتخطيطها ابان الفتح العربي الاسلامي ، فالمَحَلَّةُ هي المكانُ الذي يُحَلَّ فيه، والمنزل الذي يقيم فيه المرء، وهي منازل القبيلة، والقوم، وترد المَحَلَّةُ بمرادفات عدة منها الحي والحارة والخطة، والمَحَلَّةُ هي قِسمٌ من أقسام المدينة، كما ترد المحلة في معناها الاصطلاحي بانها المحل الجمع، ونقيض المرتحل، وهي منزل الحلول وتحديد مكان معين من مجموعة من الناس من أجل النزول فيه،

وقد اشتهرت مدينة الموصل عبر تاريخها الطويل بتميزها بحضارة محلية عريقة نشأت وتطورت في العصر الاسلامي، واصبحت النواة الاولى لتكوين المدينة القديمة ، تقع على الحافة اليمنى لنهر دجلة قبالة مدينة نينوى القديمة، وقد احتلت مدينة الموصل مكانة متميزة خلال العصر العثماني فاتسعت مساحتها وازداد عدد سكانها وتنوعت عمائرها من دينية وعلمية وخدمية وسكنية ، واصبحت تشتمل على العديد من المحلات والاحياء السكنية التي ازدهرت وتطورت اكثر من غيرها ، وقد أخذت مدينة الموصل شكل القطائع والخطط في مرحلة النشوء وتطورت بعدئذ الى محلات متخصصة تتوزع بشكل حلقي حول نواة مركزية تتمثل فيها النواحي الدينية والإدارية التي تكونت حولها المحلات شيئا فشيئا وتنقطع بأنماط مختلفة من الشوارع الشعاعية الخارجية ، ومنها محلتي الشيخ فتحي ومحلة الخاتونية، حيث ورد ان كلا المحلتين قد ورد ذكرهما قبل الاسلام بقرون طويلة ، اذ كانت مدينة الموصل من المدن المتكاملة في عناصرها العمارية والتخطيطية والحضرية ضمن حدود محلتي الخاتونية والشيخ فتحي في اقصى الشمال الشرقي لمدينة الموصل القديمة، وكانت معززة بمقومات تاريخية وجغرافية فضلا عن توافر المقومات البشرية والسكنية ،والتي تمثلت بوضوح ابرز العمائر الشاخصة فيها ، ومنها العمائر الدينية والتعليمية والثقافية والتجارية والخدمية ، فضلا عن توافر العمائر الدفاعية والعسكرية والادارية ، ومنها المساجد والجوامع والاضرحة والمدارس والكنائس والاديرة المسيحية واليهودية ،يحتضنها سور الموصل، حيث توزعت ضمن حدود محلتي الخاتونية ومحلة الشيخ فتحي ، وكان لموقعهما دور بارز ومهم في تطور واتساع الوضع السكاني والعمراني والحضري عند اقصى الجزء الشمال الشرقي ، والجزء الشمال الغربي من مدينة الموصل القديمة .

ملحق الصور

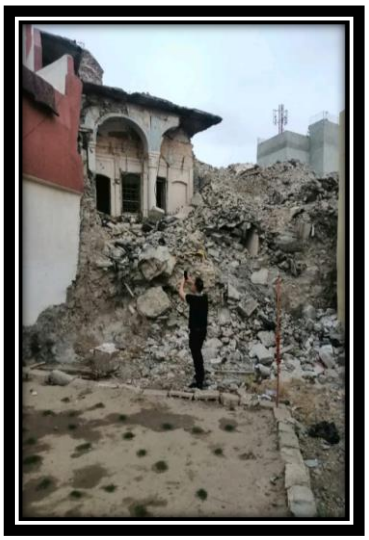

صورة رقم (١)
مسجد محضر باشي وقد
هدمت جدرانه الخارجية

صورة رقم (٢)
عقود واعمدة رواق مصلى
مسجد محضر باشي

صورة رقم (٣)
مدخل مصلى مسجد فاطمة
خاتون

صورة رقم (٤)
مصلى المسجد

صورة رقم (٥)
قنطرة مسجد فاطمة خاتون

صورة رقم (٦)
مدخل مصلى السبيلخانة

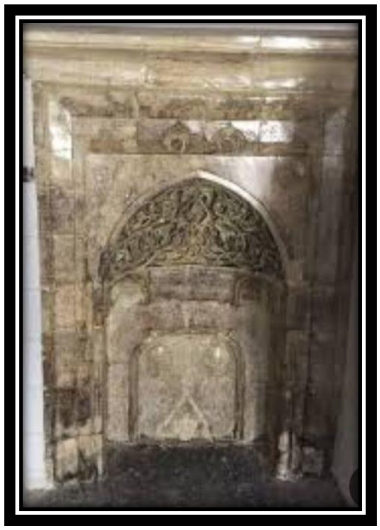

صورة رقم (٧)
محراب مصلى مسجد السبيلخانة

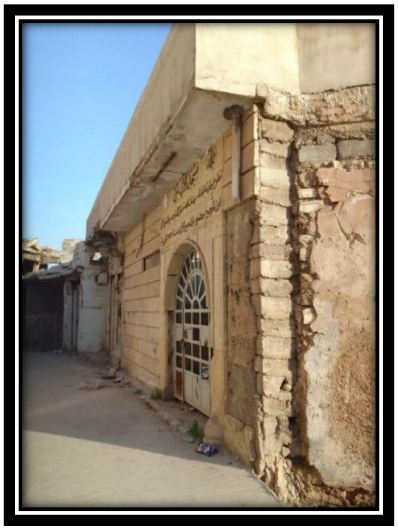

صورة رقم (٨)
مسجد يعقوب آلاي بيك

صورة رقم (٩)
مدخل مصلى مسجد يعقوب آلاي بيك

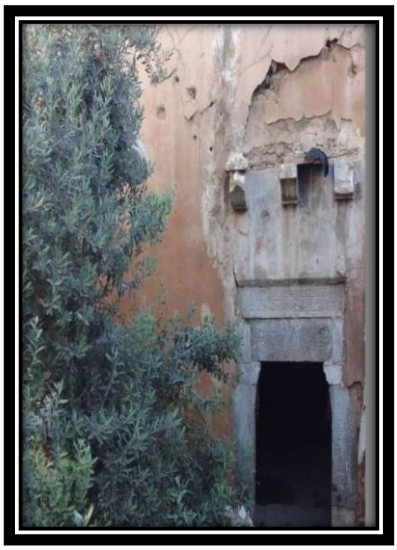

صورة رقم (١٠)
مدخل مسجد بكر الآلوسي

صورة رقم (١١)
محراب مصلى مسجد بكر الآلوسي

صورة رقم (١٢)
مدخل مصلى مسجد عثمان افندي

صورة رقم (١٣)
حوش او فناء مسجد الخاتونية

صورة رقم (١٤)
اروقة مصلى المسجد

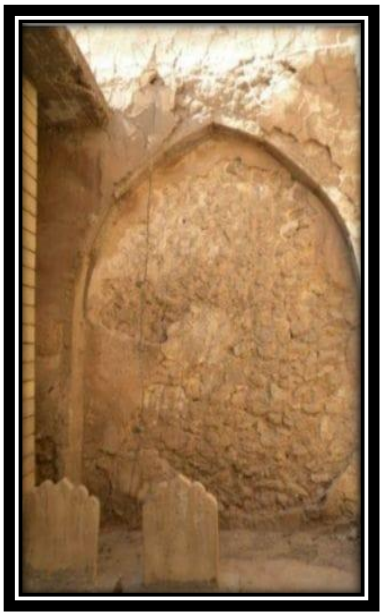

صورة رقم (١٥)
حجرة الضريح المجاورة للمسجد

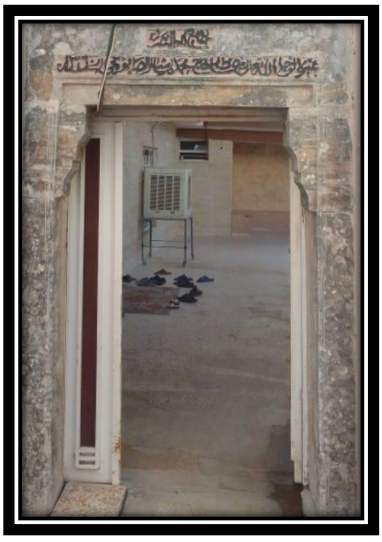

صورة رقم (١٦)
مدخل مسجد الشيخ عيسى دده

صورة رقم (١٧)
قبة مسجد الشيخ عيسى دده

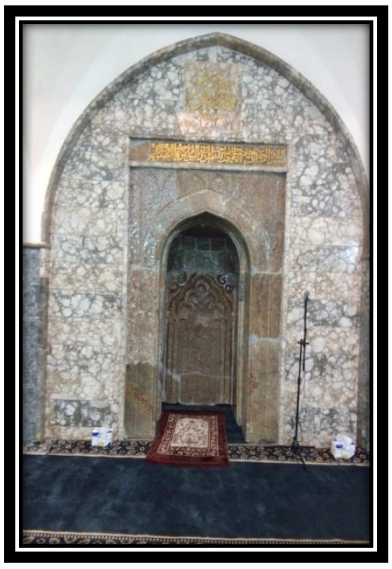

صورة رقم (١٨)
محراب مصلى المسجد

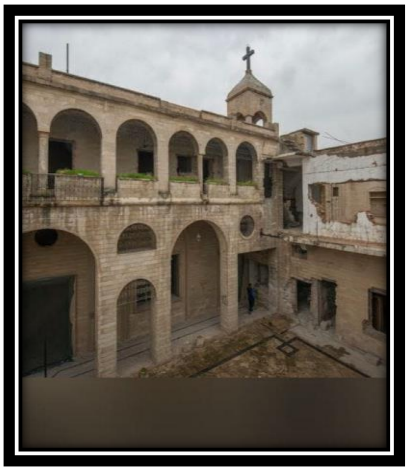

صورة رقم (١٩)
مدرسة كنيسة الطاهرة القديمة

صورة رقم (٢٠)
مدخل مدرسة كنيسة شمعون الصفا

صورة رقم (٢١)
مرقد ومسجد الشيخ فتحي نقلاً عن العلاف ، ضريح الشيخ فتحي في الموصل

صورة رقم (٢٢)
مرقد ومسجد الشيخ فتحي حديثاً

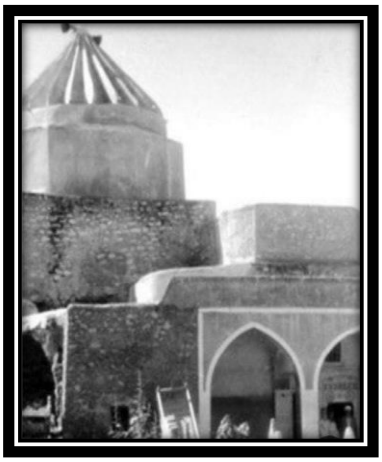

صورة رقم (٢٣)
مرقد ومسجد الامام الباهر نقلاً عن الديوه جي ، جوامع الموصل

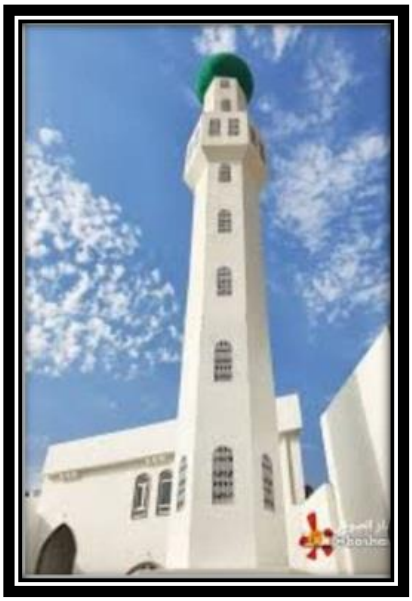

صورة رقم (٢٤)
مرقد ومسجد الامام الباهر حديثاً

الهوامش

(١) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، تأليف إبراهيم مدكور، مكتبة الشروق الدولية، ط٣، القاهرة ، ١٩٧٢،ص٨٥٦، البستاني كرم وآخرون: المنجد في اللغة والاعلام ،ط٢ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، لبنان، ١٩٦٠، ص ١٤٧، الإمام، رشاد: سيرة مصطفى بن إسماعيل، تونس ،١٩٨١، ص ٥٣ .

(٢) النحاس، زهير علي احمد : تاريخ النشاط التجاري في الموصل بين الحربين العالميتين١٩١٩– ١٩٣٩، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة الموصل ، ١٩٩٥،ص٥٧، ٧٧، ٣٢٩– ٣٣٢،السلطان ، هبة سالم عبد الله محمد : التركيب الداخلي لبعض المحلات السكنية في مدينة الموصل القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الموصل ،٢٠٠٣.، ص ١١ ، ١٥ .

(٣) إحْياء : مصدر أَحْيَا، وحيِيَ من يَحيَا ، احْيَ ، حياءً ، فهو حَيِيّ ، والمفعول مَحْيِيّ منه، ويتحدد المعنى الدقيق المراد من كلمة إحياء بما تضاف إليه فإحياء البيت الحرام: عمارته بالحج والعمرة ، فالمعنى اللغوي لكلمة الاحياء يعود لاصل (احيا) والتي تعني منحه الحياة او اعاده الى الحياة، معجم المعاني الجامع:ص١١١٩، مهدي ، نوار سامي : الاحياء في العمارة ، ط١ ، بغداد ، ١٩٩٧ ، ص٨ ، ٩ ، ١٦ ، العمرو، آمال بنت عبد العزيز: كتاب الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بخصائص الربوبية، الفصل الأول، لفظة الإحياء، زغون، تونس،٢٠٢١،ص٣٠،

(٤) نيبارداي ، توماس : الفضول والشك والتراث حول فائدة التاريخ وضرورة الحياة ، مجلة فكر وفن ، ع ٤٥ ، ١٩٨٧ ، ص٥ ، ٦، مهدي: المصدر السابق،ص ١٦ .

(٥) ناجي، عبد الجبار: دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية ، البصرة ، ١٩٨٦، ص١٣٢– ٣٣٤، الموسوي، مصطفى عباس: العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن العربية الاسلامية ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، دار الرشيد للنشر، بغداد ، ١٩٨٢، ص١٠٣ ، ٢١١،

(٦) الازدي، يزيد بن محمد بن اياس أبو زكريا : تاريخ الموصل، ج٢، المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية ، دار التحرير للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧، ص١٦٧، البلاذري ، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر : فتوح البلدان ، القاهرة ، ١٩٥٧، ق٢ ، ص٤٠٧، ٤٠٨،

(٧) (قليعات):منطقة من مناطق مدينة الموصل القديمة ذات العمق التاريخي المهم في العراق، وهي أولى المناطق التي انتقل إليها سكان نينوى بعد سقوط نينوى ٦١٢ ق.م. تقع المنطقة في الجهة المقابلة لنهر دجلة، وكانت النواة لإنشاء مدينة الموصل،يرجع اسم القليعات إلى مفردة "قلعة"، لأن المنطقة بالأصل حصن آشوري عسكري مبني على تل القليعات، وقد أنشئ سنة ١٠٨٠ ق.م، وهو يمتد على طول الضفة الغربية لنهر دجلة ويشرف على السهول الغربية لمدينة نينوى حيث بنى الآشوريون القلاع حول نينوى لحمايتها وكانت هذه القلعة النواة لمدينة الموصل.، تطل القليعات على نهر دجلة، ويبلغ أقصى ارتفاع لها فوق مستوى سطح البحر ٢٤٤ م. وهذا يعني أن المنطقة ترتفع عن مستوى المناطق المجاورة لها من كل الجهات بحدود ٢٢ مترًا، أما في مركز القليعات فيبلغ ارتفاعها بحدود ٤٧ مترًا.، الديوه جي،سعيد: قلعة الموصل في مختلف العصور،مجلة سومر ،ج١–٢، مج ١٠ ، ١٩٥٦، مطبعة الرابطة ،بغداد،ص، النعيمي،عبد الوهاب:التشكيلة الحضرية للمحلة الموصلية قليعات أنموذجاً،الموصل ،٢٠٠٩،ص٣٢،

(٨) الديوه جي ، سعيد : الموصل في العهد الاتابكي ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٥٨ ، ص٤، ٥، شيلدز ، سارا : الموصل قبل الحكم الوطني في العراق، ترجمة باحثة الجومرد ، الناشر ،العابد للطباعة ،ط١، الموصل ،٢٠٠٨، ص٩٥،عثمان،عروبة جميل عواد محمود : الحياة الاجتماعية في الموصل ١٨٣٤– ١٩١٨، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ص١٢.

(٩) السور جمعه اسوار وسيران والسور هو حائط المدينة والسور هو كل منزلة من البناء ، مختار الصحاح ، ص٢٥٤، والسور هو كل ما يحيط بشيء من البناء والبلاد وتتخلله ابراج ويدور حول قلعة كبيرة فهو يدعى سور رزق ، عاصم محمد : معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية ، الناشر مكتبة مدبولي ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠،ص١٥٣ ، ويراد به حائط عظيم يحيط بالمدينة كالرصافة التي بناها الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك او الذي يحيط بقصر عظيم كالحير الغربي الذي امتد سوره مسافة الحموي، ياقوت بن عبد الله شهاب الدين أبو عبد الله الرومي البغدادي :معجم البلدان، مج٣، دار صادر،بيروت،١٩٧٧ ، ص٤٥، لفظة رصافة.

(١٠) باشطابيا : تتالف من كلمتين تركيبيتين في لفظيهما الاولى (باش) وتعني الرئيس او الكبير والثانية (طابية) وتعني القلعة وبمجموعها تعني القلعة الرئيسة او الكبيرة ،الجمعة،احمد قاسم:عمائر الموصل وخططها من خلال رحلة ابن جبير ،بحوث ندوة الموصل في مدونات الرحالة العرب والاجانب المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٠، مركز دراسات الموصل،ص٢١، سيوفي ، نقولا: مجموع الكتابات المحرر في ابنية الموصل ، تحقيق ،سعيد الديوه جي، مطبعة شفيق ،بغداد ،١٩٥٦،ص١٤٤ .

(١١) قره سراي : وهي كلمة تركبتين تعنيان القصر الاسود ، قرة تعني الأسود ، السراي تعني القصر ، وهو يمثل دار الحكم في المدينة، الجمعة : المصدر السابق ، ص٢٢.

(١٢) السلمان ، عبد الماجود احمد : الموصل في العهدين الراشدي والاموي، ط١ ، الموصل ، ١٩٨٥، ص٢٤، ٢٥، الراوي ، ثابت اسماعيل : العراق في العصر الاموي ، بغداد ، ١٩٥٩ ، ص١١٥– ١٢٢،.

(١٣) احمد :ابراهيم خليل: الموصل والانقلاب العثماني ١٩٠٨، مجلة بين النهرين ، ع٤سنة ١٦، ١٩٧٦، ص٤١٨، الطائي ، ذنون يونس : خطط الموصل في العهد العثماني من خلال بحوث كتب الرحالة ، ندوة الموصل في مدونات الرحالة العرب والاجانب ، منشورات مركز دراسات الموصل ، الموصل ، ١٩٩٧ ، ص٢٠٧– ٢٠٨، كيمب ، بيرسي: الموصل والمؤرخون الموصليون في العهد الجليلي١٧٢٦– ١٨٣٤، ترجمة ،محب احمد الجليلي وغانم العكيدي ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٧، ص١٦– ٢١

(١٤) الديوه جي: الموصل في العهد الاتابكي،ص٤، الديوه جي، سعيد: تاريخ الموصل،ج ٢،دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،٢٠٠١ ، ص٤٥،الجنابي، صلاح:جغرافية الموصل ، موسوعة الموصل الحضارية ، مجلد ١، ط١،الموصل،١٩٩١،ص٣، الطائي،خضر ،عبد الله محمد: التوسع العمراني لمدينة الموصل في القرن العشرين، مركز دراسات جامعة الموصل ، طبعة الاولى، ٢٠١١ ،ص٧٨ ، ٩٤،

(١٥) خليل، عماد الدين: أشهد أن لا إله إلا أنت، مذكرات، سيرة ذاتية، مطبعة دار ابن كثير،الموصل،٢٠١٩ ، ص٨ ، ٩٧، الطائي: التوسع العمراني لمدينة الموصل، ص٧٨ ، ٩٤ .

(١٦) الديوه جي: قلعة الموصل في مختلف العصور، ص ٩٤ ،٩٩، جرجيس، عبد الجبار محمد: القلاع والثكنات العسكرية في الموصل، مطبعة الموصل،١٩٩٩،ص١١، محمود،عبد الرزاق صالح : زيارة الأضرحة والمراقد ،ضريح عمرمندان انموذجا دراسة اجتماعية طبية،مجلة دراسات موصلية،ع١٩ ،٢٠٠٨ ،ص ١٢٢،محمود،عروبة جميل:المعتقدات الشائعة في الموصل وبغداد اواخر العهد العثماني ،مجلة دراسات موصلية،مركز دراسات الموصل ، ع٤٦، ٢٠١٧،ص٦١ –٧٦،

(١٧) العمري : منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء، حققه ونشره سعيد الديوه جي ، مطبعة الهدف ، ١٩٥٥ ،ص٣٧ ، الجنابي : جغرافية الموصل ،ص٣ ،

(١٨) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير : تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، ط٢ ، القاهرة، ١٩٦٧ ، ص٣٧ ، البلاذري: فتوح البلدان ، ق٢، ص٤٠٧، ٤٠٨،

(١٩) الازدي: تاريخ الموصل، ج٢،ص١٦٧، كركجه ، فواز عائد جاسم : التدهور والتهرؤ الحضري الشكلي لمدينة الموصل القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ،١٢.٢٠٠،ص١١،

(٢٠) الازدي: تاريخ الموصل، ج٢، ص١٦٧. السماك: استخدامات الأرض بين النظرية والتطبيق، ص١٨،المعاضيدي ، عبد القادر سلمان : واسط في العصر العباسي ، مطابع دار الحرية للطباعة، بغداد ، ١٩٨٣، ص٢٧، ١٠٧ ، ١٢٩،العلي ، صالح احمد : بغداد مدينة السلام ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٨٥، ص٩ –١١،

(٢١) السماك: استخدامات الأرض، ص١٨، الحيالي، اكرم محمد:الزخرفة الهندسية على المباني الاثرية القائمة في الموصل خلال العصور الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ، ص٤٣،

(٢٢) الصوفي، احمد : خطط الموصل ، مطبعة الاتحاد الجديد ، الموصل،١٩٥٣، ص٢، ٣٢–٣٣، ياسين ، نمير طه ياسين : الأصناف والتنظيمات المهنية في الموصل منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى نهاية عام ١٩٥٨م ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢، ص١١، ٣٣–٣٩.

(٢٣) الديوه جي: الموصل في العهد الاتابكي، ص٥،رؤوف،عماد عبد السلام: الموصل في العهد العثماني فترة الحكم المحلي ١٧٢٦– ١٨٣٤، مطبعة الاداب ، النجف ، ١٩٧٥،ص ٣٤٧–٣٤٩ .

(٢٤) ايوب ، ذنون : قصة حياته بقلمه ، ج١ ، ١٩٥٢ ، ص٢٢ ، الربيعي : تاريخ اهالي نينوى ، ص٦١ ، ٢٤٠ ،٢٦٢. ،٢٦٢.

(٢٥) الصائغ ، سليمان : تاريخ الموصل،ج١،المطبعة السلفية، القاهرة، ١٩٢٣، ص٣٩– ٤٠، ص٣١٧،علي،علي شاكر: ولاية الموصل العثمانية في القرن السادس عشر، تصوير احمد ياسين ، ط١، دار غيداء النشر والتوزيع ، ٢٠١١، ص١٢١، ١٢٢.

(٢٦) الصائغ : سليمان :تاريخ الموصل، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ، ١٩٢٨،ج٢ ص٣٣– ٣٤ ،ج٣، ص٩٧، الصوفي : الآثار والمباني العربية الإسلامية في الموصل ، مطبعة الرافدين ، الموصل ، ١٩٤٠ ، ص٣١، ٣٧، ٤٢ ،حبي: كنائس الموصل،، ص١١–٢٣،

(٢٧) مراد ، خليل علي : الموصل بين السيطرة العثمانية وقيام الحكم الجليلي ، موسوعة الموصل الحضارية ، ج٤ ، ص١٦ ، الصائغ : تاريخ الموصل، ج١ ، ص٢٧٣ ، الربيعي، عماد غانم : موجز تاريخ اهالي نينوى، مطبعة الزهراء ، الموصل، ١٩٩٩،ص٤٤ .

(٢٨) سيوفي : المصدر السابق ، ص٨٢ ، ١٢٢ ، ١٩١ ، الصوفي : خطط الموصل ، ص٣٣ ، الربيعي : المصدر السابق، ص ٢٦٢.

(٢٩) الديوه جي، سعيد : بحث في تراث الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٢، ص٨٧، الربيعي:موجز تاريخ اهالي نينوى ، ص١١٩.

(٣٠) الصوفي : خطط الموصل، ص٢، ٣٢-٣٣، كركجة: التدهور والتهرؤ الحضري،ص٧٢،٥٦،

(٣١)البلاذري ، المصدر السابق ، ص٤٠٧- ٤٠٨. الصوفي: خطط الموصل،ص٤- ٢٢،

(٣٢) السلمان : المصدر السابق، ص٢٤، ٢٥، مال الله ،محمد مؤيد : الاثار المسيحية في مدينة الموصل خلال العصر العثماني ، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية ، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات ،ع٢٨، زغوان، تونس،٢٠٠٣، ص١١٧-١١٩.

(٣٣) فييه ، الاب جان موريس: : الاثار المسيحية في الموصل ،ترجمة نجيب قاقو، الموصل ،١٩٩٤، راجعه ونقحه الاب البير ابونا ، بغداد ، ٢٠٠٠، ص١١- ١٣،رحو،الاب فرج ، ايشوعياب برقوسي وكنائيسه : مطبعة الاتحاد الجديد، الموصل ، ص٨- ٩.

(٣٤)- علي: ولاية الموصل في القرن السادس عشر، ص١٢٩، الصوفي : خطط الموصل ،ص٥-٢١.

(٣٥) الجميل : سيار علي: الموصل من نهاية الحكم الجليلي الى الادارة المباشرة، موسوعة الموصل الحضارية ، الموصل ، ١٩٩٢،ص٧٦ .

(٣٦)- احمد :ابراهيم خليل الموصل والانقلاب العثماني ١٩٠٨، مجلة بين النهرين ، ع٤سنة ١٦، ١٩٧٦، ص٤١٨، العبيدي، شذى فيصل رشو : الادارة العثمانية في الموصل في عهد الاتحاديين ١٩٠٨- ١٩١٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة الموصل ،١٩٩٧، ص٩، ١٢، ١٦.

(٣٧) السلطان : المصدر السابق،ص ١١ ، ١٥، الربيعي : تاريخ اهالي نينوى ، ص١٣٥ .

(٣٨) العبيدي، ازهر : الموصل ايام زمان ، طبع وتصميم مطبعة الراية ،بغداد ، ١٩٩٠، ص٢٦، الطائي : مرفولوجيا الحواضر العربية في العهد العثماني ، ص٢٢٨.

(٣٩) الصوفي : خطط الموصل ، ص٣٤، محمود:المعتقدات الشائعة في الموصل وبغداد،ص٦١ -٧٦،

(٤٠) الربيعي : تاريخ اهالي نينوى ، ص١٣٥-١٣٦ .

(٤١) العمري ، محمد امين بن خير الله الخطيب: منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحدباء، تحقيق سعيد الديوه جي ، مطبعة الجمهورية ، الموصل ، ١٩٦٧،ص٧١، الديوه جي : تاريخ الموصل ،ج٢ ، ص١٧٣ ،

(٤٢) كركجة : المصدر السابق ، ص٦٣، ٧٦، السلطان : التركيب الداخلي ،ص ١١ ، ١٥،.

(٤٣) ينظر صورة رقم (١) ،

(٤٤) ينظر صورة رقم (٢) ،

(٤٥) سيوفي : المصدر السابق ، ص٢٠٧، ٢١٠، الربيعي : المصدر السابق ، ص١٣١ ،

(٤٦) ينظر صورة رقم (٣) ،

(٤٧) ينظر صورة رقم (٤) ،

(٤٨) العلي بك : المصدر السابق ، ص١٠٩– ١١٣، ٥٦٧، سيوفي : المصدر السابق ،ص٢٠٧، السلطان : المصدر السابق، ص١٦٧.

(٤٩) ينظر صورة رقم (٥) ،

(٥٠) ينظر صورة رقم (٦) ،

(٥١) الجمعة : احمد قاسم :الاثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الاتابكي والايلخاني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥،ص٥٨٢– ٥٨٩.

(٥٢) سيوفي : المصدر السابق ، ص٢٢١، الحيالي : المصدر السابق ، ص١٤٣– ١٤٤ .

(٥٣)الطائي ، ذنون يونس: الاتجاهات الاصلاحية في ولاية الموصل اواخر العهد العثماني وحتى تأسيس الحكم الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل، ١٩٩٠،ص٢٢،الحيالي : المصدر السابق ، ص١٤٣.

(٥٤) ينظر صورة رقم (٧) ،

(٥٥) ينظر صورة رقم (٨) ،

(٥٦) العمري : منية الادباء ، ص٨٢، ٨٣ ، الربيعي : المصدر السابق ، ص٢٣ .

(٥٧) سجل الحجج والوقفيات لسنة ١٢٥٣هـ ، ص١٩٤،سيوفي : المصدر السابق ، ص١٠٩– ١١٠ ، ١٥٩ .

(٥٨) ينظر صورة رقم (٩) ،

(٥٩) ينظر صورة رقم (١٠) ،

(٦٠) سيوفي : المصدر السابق ، ص٨٥ ، الربيعي : المصدر السابق ، ص١٢٨ .

(٦١) الطائي: الاتجاهات الاصلاحية ،ص٢٢،السلطان : المصدر السابق ، خارطة رقم (٩) .

(٦٢) الجلبي، داود : مخطوطات الموصل ، بغداد ، ١٩٢٧،ص١٤٨.

(٦٣)سجل الحجج والوقفيات لسنة ١٢٢٢هـ ، ص١٧١،الجلبي:مخطوطات الموصل ، ص١٤٨.

(٦٤) الديوه جي : تاريخ الموصل ، ج٢ ، ص٢٧٦، ٢٩٦ ، سيوفي : المصدر السابق ، ص٨٨.

(٦٥) ينظر صورة رقم (١٢) ،

(٦٦) ينظر صورة رقم (١٣) ،

(٦٧) ينظر صورة رقم (١٤) ،

(٦٨) ينظر صورة رقم (١٥) ،

(٦٩) سالنامة ولاية الموصل ، ص١٢٠ ، الربيعي : المصدر السابق ، ص١٣٦–١٣٧

(٧٠) الصوفي : خطط الموصل ، ص٤٤، العمري : منهل الاولياء، ص١٧٢ .

(٧١) ينظر صورة رقم (١٦) ،

(٧٢) الديوه جي، سعيد : جوامع الموصل في مختلف العصور، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٣،ص١٧١-١٧٢، سيوفي : المصدر السابق ، ص١٢٩ .

(٧٣) ينظر صورة رقم (١٧) ،

(٧٤) دليل العراق العام لسنة ١٩٣٦ ،بغداد ص١٥٧-١٦١ ، سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٨٩٢ ، ص١٢٠-١٢١ ، ابن الخياط ،احمد الموصلي: ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء ، تحقيق سعيد الديوه جي، مطبعة الجمهورية ، الموصل ، ١٩٦٦،ص٦٩ ، العمري : منية الادباء ، ص١٢١.

(٧٥) الديوه جي: تاريخ الموصل،ح٢، ص١٤١،العبيدي:الادارة العثمانية في مدينة الموصل ص٩٢.

(٧٦) سيوفي : المصدر السابق ، ص٧٦، ٧٨، ٧٩ ، العلي بك ، منهل اسماعيل حسن: من تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٦، ص٢٥.

(٧٧) ينظر صورة رقم (١٨) ،

(٧٨) مزعل، جمال اسد: نظام التعليم في العراق، وزارة التعليم العالى والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٨٩،ص ٤٩٣,٤٨٧ الطائي: الاتجاهات الإصلاحية في مدينة الموصل، ص٧ .

(٧٩) العلي بك : المصدر السابق ، ص٢٧١.

(٨٠) الديوه جي : مدارس الموصل في العهد العثماني ، ص٤٤، ٤٥.

(٨١) الجلبي : مخطوطات الموصل ، ص١٨٩- ١٩٠ ، العلي بك : المصدر السابق ، ص٢٧١.

(٨٢) العلي بك : المصدر السابق ، ص٢٤٨، ١٤٩، ٢٥٤.

(٨٣) نسبة الى اليعازر خضوري السير اليعازر بن سيلاس صالح الخضوري الذي ورد ذكره منتصف عام ١٨٦٥ بعد قيامه بالعديد من الاعمال العمرانية الخاصة بالطائفة اليهودية في العراق وبلاد الشام واسيا الصغرى و ايران وانكلترا والبرتغال وفرنسا وكان مما عمره مستشفى ريمة خضوري لعلاج امراض العيون ومدرسة خضوري و مؤسسة خضوري للتجارة في بغداد ،دليل العراق العام لسنة ١٩٣٦ ، ص٦٦٥ ،٧٢٩ ،٨٦١ ، الطائي: الاتجاهات الاصلاحية ،ص٢٢،.

(٨٤) دليل العراق العام لسنة ١٩٣٦، ص٨٦١ .

(٨٥) الربيعي : تاريخ اهالي نينوى ، ص١٣٥ .

(٨٦) دليل العراق العام لسنة ١٩٣٦، ص٨٦١ .

(٨٧) الحيالي : خطط مدينة الموصل ، ص ١٦٥ ، ١٨٨، ٢٦٥-٢٨٨،

(٨٨) الربيعي : تاريخ اهالي نينوى ، ص١٤٧ ، فييه ، الاب جان موريس : الاثار المسيحية في الموصل ،ترجمة نجيب قاقو،الموصل ،١٩٩٤، راجعه ونقحه الاب البير ابونا ، بغداد ، ٢٠٠٠،ص١٢-٣٣.

(٨٩) ينظر صورة رقم (١٩) ،

(٩٠) ورد ذكر كنيسة الطاهرة العذراء بهذا الاسم نسبة الى السيدة العذراء مريم والدة السيد المسيح عليهما السلام ، كما عرفت بكنيسة الطاهرة التحتانية للتمييز بينها وبين كنيسة الطاهرة الفوقانية والتي تبعد عنه بمسالة قليلة، حبي ، يوسف : كنائس الموصل ، مطبعة اوفسيت المشرق، بغداد ، ١٩٨٠،ص ١٣-٢٣ ، الحيالي ؛ خطط

مدينة الموصل، ص ٢٢٩ ، قاشا، سهيل: الموصل في العهد الجليلي،١١٣٩-١٢٤٩هـ،مطلعة التنوير، ٢٠١٠، ص ١١٤،٤٧.

(٩١) الديوه جي، سعيد ؛ مزار الامام يحيى بن القاسم ،الموصل ،١٩٦٦، ص ١٦٧ ، ١٥٧ ، مال الله ، محمد مؤيد؛ الاثار المسيحية في الموصل على مدى خمسة عشر قرنا،مجالة بين النهرين،ع ١٠٢، سنة ٢٠٠٣، ص١٠١ – ١١٩،

(٩٢) حسب رحلة بادرجر الذي أورد تلك الكنائس العائدة للطائفة المسيحين الكلدان ، فكانت كنيسة الطاهرة العذراء التحتانية هي احدى كنائس الكلدان المسيحين الى جانب كنيسة شمعون الصفا وماركوركيس ومسكنته ومار شعيا ، بادجر: الموصل حسب رحلة بادجر، تعريب لويس ساكو، مجلة بين النهرين،السنة ٣، العددان. ٩-١٠.الموصل. ١٩٧٥، ص. ٦٥، ٣٩، ٧٢،٦٧ ، قاشاء الموصل في العهد الجليلي ، ص ١١٤،٤٧، ١٢١،

(٩٣) الصائغ ؛ تاريخ الموصل،٣،ص ١٣٣ ، مال الله ؛ الاثار المسيحية في مدينة الموصل، ص١٠١ – ١١٩، قاشاء الموصل في العهد الجليلي ، ص ١١٤،٤٧، ١٢١، الحيالي ؛ خطط مدينة الموصل خلال،ص ٢٢٩ .

(٩٤) ثم تجديد الكنيسة على عهد الوزير حسين باشا الجليلي على اثر حملة طهماسب الفارسية وغزوه لمدينة الموصل ١٧٤٣ م ١١٥٥ هـ ؛ قاشاء الموصل في العهد الجليلي ، ص ١١٤،٤٧، ١٢١، الحيالي ؛ خطط مدينة الموصل خلال ، ص ٢٢٩ .

(٩٥) الشابشتي ، ابو الحسن علي بن محمد ؛ الديارات ، تحقيق كوركيس عواد ، دار الرائد العربي ، ط٢، بيروت ١٩٨٦ ، ص١٠ ، السلطان ؛ المصدر السابق، ص٤٧

(٩٦) وردت في الكتاب المقدس – العهد القديم – الاصحاح الأول – باسم اشعيا بن اموصل ، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط ، ١٩٨٧ ، ص ٩٩٢ ، قاشا ، الموصل في العهد الجليلي، ص ١١٦،٣٤،٤٧، رحو ، فرج ؛ ايشو عياب برقوسري وكنائسه ، مطبعة الاتحاد الجديد ، الموصل ، ١٩٧١ ، ص ٦،

(٩٧) ينظر صورة رقم (٢٠) ،

(٩٨) رحو : المصدر السابق، ص٦، ٩، ١١، حبي ؛ كنائس الموصل ، ص١١، فييه ؛ المصدر السابق،،ص١٤١

(٩٩) بادجر ؛ المصدر السابق ، ص٦٧ ،٧٢، حبي ؛كنائس الموصل ،ص ٣٤ ،

(١٠٠) الحيالي ؛ خطط مدينة الموصل ، ص١٢٨، يحيى، مال الله ؛ المصدر السابق ، ص ١١١ ، ١١٢ ، حمودي ؛ المصدر السابق ، ص ١٦٦ ، ١٧٦ ،

(١٠١) الجمعة ؛ الاثار الرخامية ،ص٥٦٠،٥٤٩، ٥٦٢، يحيى ، مال الله ؛ المصدر السابق ، ص١٢١ ،الحيالي ؛ المصدر السابق ، ص١٢٨

(١٠٢)الشيخ ابو محمد الفتح بن سعيد الموصلي ، وهو من اقران الشخ بشر الحافي والشخ السري السقطي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين، وكان الشيخ فتحي الموصلي اماما في فقه التصوف زاهد ،عارفا، عالما، ورعا، من كبار اولياء الله ، كبير الشأن في معرفة باب الورع والمعاملات ، توفي في مدينة الموصل سنة ٢٢٠ هجرية /٨٣٥ ميلادية، ودفن في مسجده الشريف، الخياط : المصدر السابق ،ص٨٧، سيوفي : المصدر

السابق ، ص١١٣– ١١٥، العلاف ، ابراهيم خليل :محلة الشيخ فتحي في الموصل، مدونة دكتور ابراهيم خليل ، الموصل، ٢٠٢٠ ،ص٣ ،

(١٠٣) المرقد:هو مبنى أو قبر أو مكان مدفون فيه شخص ديني أو سياسي ،يكون مهم أو مقدس، كما يعبر المرقد أو المقام عن مكان لتقديس للاعتقاد بأنها مسكن لروح، وتحفظ في المرقد ذي البناء المشيد أشياء مقدسة أو تقام فيه أو حوله الصلوات او الاحتفالات الدينية وتقرب له القرابين، محمود : زيارة الأضرحة والمراقد،ص ١٢٢،محمود:المعتقدات الشائعة في الموصل وبغداد،ص٦١ –٧٦،

(١٠٤)–ابن الخياط : المصدر السابق ،ص٨٨،العلاف :محلة الشيخ فتحي في الموصل،ص٣، اليوزبكي ، أحمد عبد الغني : بلدية الموصل وخدماتها في العهد الملكي، ماجستير، كلية الآداب جامعة الموصل ، ٢٠١٧،ص١٢٢،

(١٠٥)– سيوفي : المصدر السابق ، ص١١٣– ١١٥.، سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٣١٠هـ/١٨٩٢م ، ص١٢٢

(١٠٦) الصوفي : خطط الموصل ، ص٣٦، العبيدي : الموصل أيام زمان ،ص٢٥–٢٦.

(١٠٧) الحيالي : خطط مدينة الموصل ، ص ٨٤، ٨٥

(١٠٨) الجنابي ، هاشم خضير: التركيب الداخلي لمدينة الموصل القديمة ، دراسة في جغرافية المدن ، جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص٩٤،

(١٠٩) كركجة : المصدر السابق ، ص٦٣، ٩٧.

(١١٠) السلطان : المصدر السابق ، ص٧٥، كركجة : المصدر السابق ، ص ٧٥.

(١١١) سيوفي : المصدر السابق ، ص٢٢٦– ٢٣٠، الجنابي:التركيب الداخلي لمدينة الموصل، ص٩٤،

(١١٢) ينظر صورة رقم (٢١) ،

(١١٣)الشيخ فتحي هو الشيخ الفتح ابو محمد بن سعيد الهكاري الموصلي كان من الزهاد ومن اقران توفي سنة (٢٢٠ هـ/٨٣٥ م) أي في القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي وكان الشيخ فتحي الموصلي اماما في فقه التصوف ، عارفا ، عالما ، ورعا ، زاهدا من كبار اولياء الله، وكان له مجلس علم ومسجد اقامه له في هذا المكان وعندما توفي دفن فيه واقيم له مرقدا عرف بمرقد الشيخ فتحي والمعروف بهذا الاسم في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، العلاف ، ابراهيم خليل احمد ، مرقد وجامع الشيخ فتحي ، مدونة العلاف ، الموصل،٢٠٢١، ص ٤، ماهر، شروق، اعمار مرقد الشيخ فتحي ، مجلة الصباح، بغداد ، ٢٠٢١، ص٣ .

(١١٤) سيوفي : المصدر السابق ، ص٢٢٦– ٢٣٠، الحيالي: خطط مدينة الموصل ، ص ٢٢٣،

(١١٥) ينظر صورة رقم (٢٢) ،

(١١٦) العلاف : المصدر السابق ، ص ٣، الجنابي: التركيب الداخلي، ص٩٤، الحيالي ، خطط مدينة الموصل ، ص ٢٢٣،

(١١٧) وهو الإمام أبو محمّد عبد الله بن علي زين العابدين بن الحسين بن الامام علي بن ابي طالب، المعروف بالباهر، حيث ما جلس في مجلس إلّا بَهَرَ الحاضرين بجماله وحُسن منظره، العمري : منهل الاولياء ، ص ٦١ ، ٧٢، الديوه جي : جوامع اللموصل في مختلف العصور ، ص ٢٤٣، الصائغ : تاريخ الموصل ، ج٣،

ص١٦٤، ١٦٥، الجمعة : الاثار الرخامية في مدينة الموصل خلال العهدين الاتابكي والايلخاني ، ص٤٨٠ .

(١١٨) سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٨٩٢ ، ص١١٨ ، سيوفي : المصدر السابق ، ص١١٤-١١٥، الديوه جي : جوامع الموصل في مختلف العصور ، ص١٨٨. علي : ولاية الموصل في القرن السادس عشر ، ص١٤٧، السلطان : المصدر السابق ، ص١٦٧.

(١١٩) ينظر صورة رقم (٢٣) ،

(١٢٠) ينظر صورة رقم (٢٤) ،

(١٢١)ذنون ، يوسف : الواسطي موصليا ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨، ص١٩ ، ٢٠ ، ٢٦، الديوه جي : الموصل في العهد الاتابكي ، ص٧٦، ٧٧ ، الجنابي: التركيب الداخلي ، ص٩٤.

(١٢٢) الجمعة : الآثار الرخامية في مدينة الموصل خلال العهدين الاتابكي والايلخاني ، ص، الديوه جي : جوامع الموصل في مختلف العصور ، ص١٨٩.

(١٢٣) العمري : منية الأدباء ، ص١٠٧، ١٠٨ ، سيوفي : المصدر السابق ، ص١٤٦، ١٩٤.

(١٢٤) ويرى البعض ان الإمام إبراهيم هذا هو الأمير إبراهيم المهراني الجراحي صاحب قلعة الجراحية الذي عمر مسجدا في محلة الطبالين في مدينة الموصل عند محلة المكاوي سنة (٤٩٨هـ/ ١١٠٤م) لذا طغى اسمه على المحلة واصبحت تعرف بمحلة الإمام إبراهيم، العمري : منية الادباء ، ص١٠٤، سيوفي : المصدر السابق ، ص ٧٠، ٥٠٩،٧٢، ٦٤٣، الحيالي : خطط مدينة الموصل ،ص٣٩٦،

(١٢٥) الجمعة : الاثار الرخامية في مدينة الموصل ، ص٥٠٩، ٦٤٣، سيوفي : المصدر السابق ، ص ٧٠-٧٢ .

(١٢٦) سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٨٩٢ ، ص ١١٦ ، الصوفي : الاثار والمباني العربية الاسلامية ، ص٢٩، الصائغ: تاريخ الموصل ،ح٢،ص١٦٣.

(١٢٧) الجمعة : الاثار الرخامية في مدينة الموصل ، ص ٥٠٩، ٦٤٣.

(١٢٨) العمري : منية الأدباء ، ص١٠٤، العلي بك : المصدر السابق، ص٥٣١،٢١٢،

(١٢٩) المقابر: مفرداها مقبرة او قبر جمع قبور ، وقد وردت بمرادفات عدة تحمل المعنى ذاته منها القرافة والجبانة والتربة والروضة والمشهد والمرقد والضريح وجميعها تدل على المدافن التي يتم فيها وضع الميت بعد وفاته وقد ميز البعض بين القبر او المقبرة التي تدل على الحفرة التي يوضع فيها الميت وبين التربة والقبة والضريح التي يراد بها البناء المقام فوق اللحد والقبر ، وجميعها تدل على المدافن التي تقع عادة خارج حدود السور او عنده، غالب : موسوعة العمارة الاسلامية ، ص١٠٠ ، ١١٥ ، ٣١٠ ، شافعي : العمارة العربية في مصر ، ص٢٨، الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر : مختار الصحاح ، دار الكتب العربية ، بيروت ،(قبر –مقبرة)

١٢٢- الراوي ، ثابت اسماعيل : العراق في العصر الاموي ، بغداد ، ١٩٥٩.

(١٣٠) سيوفي : المصدر السابق ، ص ٧٠، ٥٠٩،٧٢، ٦٤٣،الجنابي: التركيب الداخلي،ص٩٤.

(١٣١) اليعقوبي،أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح .ت ٢٩٢هـ.:البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١، ١٤٢٢ هـ، ص٩٥-٩٦ ، الديوه جي : تاريخ الموصل ، ج٢، ص٢٦٦ ،

٢٨٢، الصوفي : خطط الموصل ، ج١، ص٢٥، خارطة رقم (١) ، كركجة : المصدر السابق ، ص١٦.

(١٣٢) عثمان : المدينة الاسلامية ، ص٦١ ، ١٨٠،٦٨،الحيالي : خطط مدينة اموصل ، ص ،

(١٣٣) الجمعة : الاثار الرخامية في مدينة الموصل، ص٤٤٥، ٤٨٠، الديوه جي : جوامع الموصل في مختلف العصور ، ص٨ ومابعدها ، العلي بك :المصدر السابق ،ص ٢٢٦، الديوه جي : تاريخ الموصل ،ح٢ ، ص٢٨٢، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص٩٣

(١٣٤) ابن الخياط : المصدر السابق، ص٦٩، العمري : منية الادباء، ص١٢١، سيوفي : المصدر السابق، ص١٢٩ ،.

قائمة المصادر:

١- ابن الخياط ،احمد الموصلي: ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء ، تحقيق سعيد الديوه جي، مطبعة الجمهورية ، الموصل ، ١٩٦٦.

٢- احمد :ابراهيم خليل: الموصل والانقلاب العثماني ١٩٠٨، مجلة بين النهرين ، ع٤سنة ١٦، ١٩٧٦ .

٣- الازدي، يزيد بن محمد بن اياس أبو زكريا : تاريخ الموصل، ج٢، المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية ، دار التحرير للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧.

٤- الإمام، رشاد: سيرة مصطفى بن إسماعيل، تونس ،١٩٨١ .

٥- ايوب ، ذنون : قصة حياته بقلمه ، ج١ ، ١٩٥٢ .

٦- بادجر: الموصل حسب رحلة بادجر، تعريب لويس ساكو، مجلة بين النهرين،السنة ٣، العددان ٩-١٠، الموصل. ١٩٧٥.

٧- البستاني كرم وآخرون: المنجد في اللغة والاعلام ،ط٢ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، لبنان، ١٩٦٠.

٨- البلاذري ، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر : فتوح البلدان ، القاهرة ، ١٩٥٧، ق٢ .

٩- جرجيس، عبد الجبار محمد: القلاع والثكنات العسكرية في الموصل، مطبعة الموصل،١٩٩٩.

١٠- الجلبي، داود : مخطوطات الموصل ، بغداد ، ١٩٢٧.

١١- الجمعة : احمد قاسم :الاثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الاتابكي والايلخاني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥.

١٢- الجمعة، احمد قاسم: عمائر الموصل وخططها من خلال رحلة ابن جبير ،بحوث ندوة الموصل في مدونات الرحالة العرب والاجانب المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٠، مركز دراسات الموصل .

١٣- الجميل : سيار علي: الموصل من نهاية الحكم الجليلي الى الادارة المباشرة، موسوعة الموصل الحضارية ، الموصل ، ١٩٩٢.

١٤- الجنابي ، صلاح : جغرافية الموصل ، موسوعة الموصل الحضارية ، مجلد ١ ط١ ، الموصل ، ١٩٩١.

١٥- الجنابي ، هاشم خضير ، التركيب الداخلي لمدينة الموصل القديمة ، دراسة في جغرافية المدن ، جامعة الموصل ، ١٩٨٢ .

١٦- الجنابي، صلاح: جغرافية الموصل ، موسوعة الموصل الحضارية ، مجلد ١، ط١،الموصل،١٩٩١.

١٧- حبي ، يوسف : كنائس الموصل ، مطبعة واوفسيت المشرق، بغداد ، ١٩٨٠.
١٨- الحموي، ياقوت بن عبد الله شهاب الدين أبو عبد الله الرومي البغدادي :معجم البلدان، مج٣، دار صادر، بيروت،١٩٧٧ .
١٩- الحيالي، اكرم محمد: الزخرفة الهندسية على المباني الاثرية القائمة في الموصل خلال العصور الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ .
٢٠- خليل، عماد الدين: أشهد أن لا إله إلا أنت، مذكرات، سيرة ذاتية، مطبعة دار ابن كثير، الموصل،٢٠١٩ .
٢١- دليل العراق العام لسنة ١٩٣٦ ،بغداد .
٢٢- الديوه جي ، سعيد : الموصل في العهد الاتابكي ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٥٨ .
٢٣- الديوه جي، سعيد : بحث في تراث الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٢.
٢٤- الديوه جي، سعيد : قلعة الموصل في مختلف العصور، مجلة سومر، مجلد ١٠، مديرية الآثار القديمة، الهيئة العامة للآثار والتراث، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد، العراق، ١٩٤٧ .
٢٥- الديوه جي، سعيد : جوامع الموصل في مختلف العصور، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٣.
٢٦- الديوه جي، سعيد ؛ مزار الامام يحيى بن القاسم ،الموصل ،١٩٦٦.
٢٧- الديوه جي، سعيد: تاريخ الموصل،ج ٢، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،٢٠٠١ .
٢٨- الديوه جي،سعيد: قلعة الموصل في مختلف العصور،مجلة سومر ،ج١-٢، مج ١٠ ، ١٩٥٦، مطبعة الرابطة ،بغداد .
٢٩- ذنون ، يوسف : الواسطي موصليا ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨.
٣٠- الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر : مختار الصحاح ، دار الكتب العربية ، بيروت .
٣١- الراوي ، ثابت اسماعيل : العراق في العصر الاموي ، بغداد ، ١٩٥٩ ، ص١١٥- ١٢٢.
٣٢- الراوي ، ثابت اسماعيل : العراق في العصر الاموي ، بغداد ، ١٩٥٩.
٣٣- رحو ، فرج ؛ ايشو عياب برقوسري وكنائسه ، مطبعة الاتحاد الجديد ، الموصل ، ١٩٧١ .
٣٤- رحو، الاب فرج ، ايشوعياب برقوسي وكنائيسه : مطبعة الاتحاد الجديد، الموصل .
٣٥- رزق ، عاصم محمد : معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية ، الناشر مكتبة مدبولي ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠ .
٣٦- رؤوف، عماد عبد السلام: الموصل في العهد العثماني فترة الحكم المحلي ١٧٢٦- ١٨٣٤، مطبعة الآداب ، النجف ، ١٩٧٥.
٣٧- السلطان ، هبة سالم عبد الله محمد : التركيب الداخلي لبعض المحلات السكنية في مدينة الموصل القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الموصل ،٢٠٠٣.
٣٨- السلطان ، هبة سالم عبد الله محمد : التركيب الداخلي لبعض المحلات السكنية في مدينة الموصل القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الموصل ،٢٠٠٣.
٣٩- السلمان ، عبد الماجود احمد : الموصل في العهدين الراشدي والاموي، ط١ ، الموصل ، ١٩٨٥ .

٤٠- السماك: استخدامات الأرض بين النظرية والتطبيق، ص١٨،المعاضيدي ، عبد القادر سلمان : واسط في العصر العباسي ، مطابع دار الحرية للطباعة، بغداد ، ١٩٨٣.
٤١- سيوفي ، نقولا: مجموع الكتابات المحرر في ابنية الموصل ، تحقيق ،سعيد الديوه جي، مطبعة شفيق ،بغداد ،١٩٥٦ .
٤٢- الشابشتي ، ابو الحسن علي بن محمد ؛ الديارات ، تحقيق كوركيس عواد ، دار الرائد العربي ، ط٢، بيروت ١٩٨٦ .
٤٣- شيلدز ، سارا : الموصل قبل الحكم الوطني في العراق، ترجمة باحثة الجومرد ، الناشر ،العابد للطباعة ،ط١، الموصل ،٢٠٠٨ .
٤٤- الصائغ : تاريخ الموصل، ج١ ، ص٢٧٣ ، الربيعي، عماد غانم : موجز تاريخ اهالي نينوى، مطبعة الزهراء ، الموصل، ١٩٩٩ .
٤٥- الصائغ : سليمان :تاريخ الموصل، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ، ١٩٢٨،ج٢ ،ج٣.
٤٦- الصائغ ، سليمان : تاريخ الموصل،ج١،المطبعة السلفية، القاهرة، ١٩٢٣.
٤٧- الصوفي : الآثار والمباني العربية الإسلامية في الموصل ، مطبعة الرافدين ، الموصل ، ١٩٤٠ .
٤٨- الصوفي، احمد : خطط الموصل ، مطبعة الاتحاد الجديد ، الموصل،١٩٥٣.
٤٩- الطائي ، ذنون يونس : خطط الموصل في العهد العثماني من خلال بحوث كتب الرحالة ، ندوة الموصل في مدونات الرحالة العرب والاجانب ، منشورات مركز دراسات الموصل ، الموصل ، ١٩٩٧ .
٥٠- الطائي ، ذنون يونس: الاتجاهات الاصلاحية في ولاية الموصل اواخر العهد العثماني وحتى تأسيس الحكم الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل، ١٩٩٠
٥١- الطائي، خضر،عبد الله محمد: التوسع العمراني لمدينة الموصل في القرن العشرين، مركز دراسات جامعة الموصل ، طبعة الاولى، ٢٠١١ .
٥٢- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير : تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، ط٢ ، القاهرة، ١٩٦٧ .
٥٣- العبيدي، ازهر : الموصل ايام زمان ، طبع وتصميم مطبعة الراية ،بغداد ، ١٩٩٠.
٥٤- العبيدي، شذى فيصل رشو : الادارة العثمانية في الموصل في عهد الاتحاديين ١٩٠٨- ١٩١٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة الموصل ،١٩٩٧.
٥٥- عثمان، عروبة جميل عواد محمود : الحياة الاجتماعية في الموصل ١٨٣٤- ١٩١٨، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل .
٥٦- العلاف ، ابراهيم خليل :محلة الشيخ فتحي في الموصل، مدونة دكتور ابراهيم خليل ، الموصل،٢٠٢٠ .
٥٧- العلي ، صالح احمد : بغداد مدينة السلام ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٨٥ .
٥٨- العلي بك ، منهل اسماعيل حسن: من تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
٥٩- علي، علي شاكر: ولاية الموصل العثمانية في القرن السادس عشر، تصوير احمد ياسين ، ط١، دار

غيداء النشر والتوزيع ، ٢٠١١ .
٦٠- العمرو، آمال بنت عبد العزيز: كتاب الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بخصائص الربوبية، لفظة الإحياء، زغون، تونس، ٢٠٢١ .
٦١- العمري ، محمد امين بن خير الله الخطيب: منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحدباء، تحقيق سعيد الديوه جي ، مطبعة الجمهورية ، الموصل ، ١٩٦٧.
٦٢- العمري: منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء، حققه ونشره سعيد الديوه جي، مطبعة الهدف، ١٩٥٥ .
٦٣- فييه ، الاب جان موريس: : الاثار المسيحية في الموصل ،ترجمة نجيب قاقو، الموصل ،١٩٩٤، راجعه ونقحه الاب البير ابونا ، بغداد ، ٢٠٠٠ .
٦٤- قاشا، سهيل: الموصل في العهد الجليلي،١١٣٩-١٢٤٩هـ، مطلعة التنوير، ٢٠١٠.
٦٥- الكتاب المقدس – العهد القديم – الاصحاح الأول – باسم اشعيا بن اموصل ، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط ، ١٩٨٧ .
٦٦- كركجه ، فواز عائد جاسم : التدهور والتهرؤ الحضري الشكلي لمدينة الموصل القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، قسم الجغرافية .١٢،٢٠٠ .
٦٧- كيمب ، بيرسي: الموصل والمؤرخون الموصليون في العهد الجليلي١٧٢٦- ١٨٣٤، ترجمة ،محب احمد الجليلي وغانم العكيدي ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٧ .
٦٨- مال الله ، محمد مؤيد؛ الاثار المسيحية في الموصل على مدى خمسة عشر قرنا،مجالة بين النهرين،ع ١٠٢، سنة ٢٠٠٣ .
٦٩- مال الله ،محمد مؤيد: الاثار المسيحية في مدينة الموصل خلال العصر العثماني ، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية ، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات ،ع٢٨، زغوان، تونس،٢٠٠٣ .
٧٠- ماهر، شروق، اعمار مرقد الشيخ فتحي ، مجلة الصباح، بغداد ، ٢٠٢١ .
٧١- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، تأليف إبراهيم مدكور، مكتبة الشروق الدولية، ط٣، القاهرة ، ١٩٧٢.
٧٢- محمود، عبد الرزاق صالح : زيارة الأضرحة والمراقد ، ضريح عمر مندان انموذجا دراسة اجتماعية طبية، مجلة دراسات موصلية،ع١٩ ،٢٠٠٨ .
٧٣- محمود، عروبة جميل :المعتقدات الشائعة في الموصل وبغداد اواخر العهد العثماني ،مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل ، ع٤٦، ٢٠١٧ .
٧٤- مراد ، خليل علي : الموصل بين السيطرة العثمانية وقيام الحكم الجليلي ، موسوعة الموصل الحضارية ، ج٤ .
٧٥- مزعل، جمال اسد: نظام التعليم في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٨٩.
٧٦- مهدي ، نوار سامي : الاحياء في العمارة ، ط١ ، بغداد ، ١٩٩٧ .
٧٧- الموسوي، مصطفى عباس: العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن العربية الاسلامية ، منشورات وزارة

الثقافة والاعلام ، دار الرشيد للنشر، بغداد ، ١٩٨٢ .
٧٨- ناجي، عبد الجبار: دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية ، البصرة ، ١٩٨٦ .
٧٩- النحاس، زهير علي احمد : تاريخ النشاط التجاري في الموصل بين الحربين العالميتين١٩١٩- ١٩٣٩، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة الموصل ، ١٩٩٥ .
٨٠- النعيمي، عبد الوهاب: التشكيلة الحضرية للمحلة الموصلية قليعات أنموذجاً، الموصل ،٢٠٠٩ .
٨١- نيبارداي ، توماس : الفضول والشك والتراث حول فائدة التاريخ وضرورة الحياة ، مجلة فكر وفن ، ع ٤٥ ، ١٩٨٧ .
٨٢- ياسين ، نمير طه ياسين : الأصناف والتنظيمات المهنية في الموصل منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى نهاية عام ١٩٥٨م ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢ .
٨٣- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح .ت ٢٩٢هـ.:البلدان، اليوزبكي ، أحمد عبد الغني : بلدية الموصل وخدماتها في العهد الملكي، ماجستير، كلية الآداب جامعة الموصل ، ٢٠١٧.

List of Sources:

1- Ibn al-Khayyat, Ahmad al-Mawsili: A Biography of the Saints in Mosul al-Hadba, edited by Saeed al-Diwaji, Al-Jumhuriya Press, Mosul, 1966.
2- Ahmad Ibrahim Khalil: Mosul and the Ottoman Coup of 1908, Bayn al-Nahrain Magazine, Issue 4, Year 16, 1976.
3- al-Azdi, Yazid ibn Muhammad ibn Ayas Abu Zakariya: History of Mosul, Vol. 2, Supreme Council for Islamic Affairs, Dar al-Tahrir for Printing and Publishing, Cairo, 1967.
4- al-Imam, Rashad: Biography of Mustafa ibn Ismail, Tunis, 1981.
5- Ayyub, Dhunun: His Life Story, Written by Him, Vol. 1, 1952.
6- Badjar: Mosul according to Badjar's journey, translated by Louis Sako, Between the Two Rivers Magazine, Year 3, Issues 9-10, Mosul, 1975.
7- Al-Bustani Karam and others: Al-Munjid fi al-Lughah wa al-A'lam, 2nd ed., Catholic Press, Beirut, Lebanon, 1960.
8- Al-Baladhuri, Abu al-Hasan Ahmad ibn Yahya ibn Jabir: Futuh al-Buldan, Cairo, 1957, Vol. 2.
9- Jirjis, Abdul-Jabbar Muhammad: The Forts and Military Barracks in Mosul, Mosul Press, 1999. 10- Al-Jalabi, Dawud: Mosul Manuscripts, Baghdad, 1927.
11- Al-Jumu'ah: Ahmad Qasim: Marble Monuments in Mosul During the Atabeg and Ilkhanate Periods, unpublished doctoral dissertation, Cairo University, 1975.
12- Al-Jumu'ah, Ahmad Qasim: Mosul Architecture and Plans Through the Journey of Ibn Jubayr, Research Papers from the Mosul Symposium in the Records of Arab and Foreign Travelers, held on May 20, 1997, Mosul Studies Center.
13- Al-Jamil, Sayyar Ali: Mosul from the End of the Jalili Rule to Direct Administration, Mosul Civilization Encyclopedia, Mosul, 1992.
14- Al-Janabi, Salah: The Geography of Mosul, Mosul Civilization Encyclopedia, Vol. 1, 1st ed., Mosul, 1991.
15- Al-Janabi, Hashim Khudair, The Internal Structure of the Old City of Mosul, A Study in Urban Geography, University of Mosul, 1982.
16- Al-Janabi, Salah: The Geography of Mosul, Mosul Civilizational Encyclopedia, Vol. 1, 1st ed., Mosul, 1991.

17- Habbi, Youssef: Churches of Mosul, Al-Mashreq Offset Printing and Printing House, Baghdad, 1980.
18- Al-Hamawi, Yaqut ibn Abdullah Shihab al-Din Abu Abdullah al-Rumi al-Baghdadi: Dictionary of Countries, Vol. 3, Dar Sadir, Beirut, 1977.
19- Al-Hayali, Akram Muhammad: Geometric Decoration on Existing Historic Buildings in Mosul During the Islamic Era, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Mosul, 2001.
20- Khalil, Imad al-Din: I Bear Witness That There Is No God But You, Memoirs, Autobiography, Dar Ibn Kathir Printing House, Mosul, 2019.
21- General Guide to Iraq for the Year 1936, Baghdad. 22- Al-Diwaji, Sa'id: Mosul in the Atabeg Era, Shafiq Press, Baghdad, 1958.
23- Al-Diwaji, Sa'id: A Study of Mosul's Heritage, Dar Al-Kutub Printing and Publishing Press, Mosul, 1982.
24- Al-Diwaji, Sa'id: The Citadel of Mosul in Different Eras, Sumer Magazine, Volume 10, Directorate of Antiquities, General Authority for Antiquities and Heritage, General Organization for Antiquities and Heritage, Baghdad, Iraq, 1947.
25- Al-Diwaji, Sa'id: Mosques of Mosul in Different Eras, Shafiq Press, Baghdad, 1963.
26- Al-Diwaji, Sa'id; The Shrine of Imam Yahya ibn al-Qasim, Mosul, 1966.
27- Al-Diwaji, Sa'id: History of Mosul, Vol. 2, Dar Al-Kutub Printing and Publishing, University of Mosul, 2001.
28- Al-Diwaji, Saeed: The Citadel of Mosul in Different Eras, Sumer Magazine, Vol. 1-2, No. 10, 1956, Al-Rabita Press, Baghdad.
29- Dhunun, Yusuf: Al-Wasiti in Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1998.
30- Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd Al-Qadir: Mukhtar Al-Sihah, Dar Al-Kutub Al-Arabiya, Beirut.
31- Al-Rawi, Thabit Ismail: Iraq in the Umayyad Era, Baghdad, 1959, pp. 115-122.
32- Al-Rawi, Thabit Ismail: Iraq in the Umayyad Era, Baghdad, 1959.
33- Raho, Faraj; Ishu Ayyab Barqusari and His Churches, Al-Ittihad Al-Jadid Press, Mosul, 1971.
34- Raho, Father Faraj; Ishu Ayyab Barqusari and His Churches: Al-Ittihad Al-Jadid Press, Mosul.
35- Rizq, Asim Muhammad: Dictionary of Islamic Architecture and Arts Terms, Madbouly Library, First Edition, 2000.
36- Raouf, Imad Abdul Salam: Mosul during the Ottoman Era: The Period of Local Rule 1726-1834, Al-Adab Press, Najaf, 1975.
37- Al-Sultan, Hiba Salem Abdullah Muhammad: The Internal Structure of Some Residential Areas in the Old City of Mosul, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Mosul, 2003.
38- Al-Sultan, Hiba Salem Abdullah Muhammad: The Internal Structure of Some Residential Areas in the Old City of Mosul, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Mosul, 2003.
39- Al-Salman, Abdul Majeed Ahmad: Mosul during the Rashidun and Umayyad Eras, 1st ed., Mosul, 1985. 40- Al-Sammak: Land Uses between Theory and Practice, p. 18; Al-Mu'adidi, Abdul Qadir Salman: Wasit in the Abbasid Era, Dar Al-Hurriyah Printing Press, Baghdad, 1983.
41- Sioufi, Nicola: The Complete Collection of Writings on the Buildings of Mosul, edited by Sa'id Al-Diouji, Shafiq Press, Baghdad, 1956.
42- Al-Shabashti, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad; Diyarat, edited by Korkis Awad, Dar Al-Ra'id Al-Arabi, 2nd ed., Beirut, 1986.
43- Shields, Sara: Mosul before the National Rule in Iraq, translated by researcher Al-Jumard, publisher, Al-Abed Printing Press, 1st ed., Mosul, 2008.

44- Al-Sayegh: History of Mosul, vol. 1, p. 273; Al-Rubai'i, Imad Ghanem: A Brief History of the People of Nineveh, Al-Zahra Press, Mosul, 1999.
45- Al-Sayegh, Suleiman: History of Mosul, Catholic Press, Beirut, 1928, Vol. 2, Vol. 3.
46- Al-Sayegh, Suleiman: History of Mosul, Vol. 1, Salafi Press, Cairo, 1923.
47- Al-Sufi: Arab-Islamic Monuments and Buildings in Mosul, Al-Rafidain Press, Mosul, 1940.
48- Al-Sufi, Ahmad: Plans of Mosul, Al-Ittihad Al-Jadid Press, Mosul, 1953.
49- Al-Ta'i, Dhanun Yunus: Plans of Mosul during the Ottoman Era through Research in Traveler Books, Symposium on Mosul in the Records of Arab and Foreign Travelers, Publications of the Mosul Studies Center, Mosul, 1997.
50- Al-Ta'i, Dhunun Yunus: Reformist Trends in the Mosul Vilayet from the Late Ottoman Era until the Establishment of National Government, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Mosul, 1990.
51- Al-Ta'i, Khader, Abdullah Muhammad: Urban Expansion of Mosul in the Twentieth Century, University of Mosul Studies Center, First Edition, 2011.
52- Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir: History of the Prophets and Kings, Vol. 4, Edited by Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd ed., Cairo, 1967.
53- Al-Ubaidi, Azhar: Mosul in the Past, Printed and Designed by Al-Rayah Press, Baghdad, 1990.
54- Al-Ubaidi, Shadha Faisal Rasho: Ottoman Administration in Mosul during the Era of the Unionists 1908-1918, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Mosul, 1997. 55- Othman, Arabism Jamil Awad Mahmoud: Social Life in Mosul 1834-1918, unpublished doctoral dissertation, College of Arts, University of Mosul.
56- Al-Allaf, Ibrahim Khalil: Sheikh Fathi Neighborhood in Mosul, Dr. Ibrahim Khalil's Blog, Mosul, 2020.
57- Al-Ali, Saleh Ahmad: Baghdad, City of Peace, Iraqi Scientific Academy Press, Baghdad, 1985.
58- Al-Ali Bek, Manhal Ismail Hassan: From the History of Endowment Services in Mosul, unpublished doctoral dissertation, College of Education, University of Baghdad, 2006.
59- Ali, Ali Shaker: The Ottoman State of Mosul in the Sixteenth Century, photographed by Ahmed Yassin, 1st ed., Ghaidaa Publishing and Distribution House, 2011.
60- Al-Amro, Amal bint Abdul Aziz: The Book of Words and Terms Related to the Characteristics of Divinity, The Word of Revival, Zaghoun, Tunisia, 2021.
61- Al-Omari, Muhammad Amin ibn Khair Allah al-Khatib: Manhal al-Awliya' wa Musharib al-Asfiya' min Sadat al-Mawsil al-Hadba', edited by Sa'id al-Diwaji, Al-Jumhuriya Press, Mosul, 1967.
62- Al-Omari: The Desire of Writers in the History of al-Mawsil al-Hadba', edited and published by Sa'id al-Diwaji, Al-Hadaf Press, 1955.
63- Vieh, Father Jean Maurice: The Christian Monuments in Mosul, translated by Najib Qaqu, Mosul, 1994, reviewed and revised by Father Albert Abuna, Baghdad, 2000.
64- Qasha, Suhail: Mosul in the Galilean Era, 1139-1249 AH, Matla'at al-Tanwir, 2010.
65- The Holy Bible - The Old Testament - Chapter One - In the Name of Isaiah ibn Amwasil, The Holy Bible House in the Middle East, 1987. 66- Karkaja, Fawaz A'id Jassim: The Formal Urban Deterioration and Decay of the Old City of Mosul, Unpublished PhD Thesis, University of Mosul, College of Education, Department of Geography, 2001, pp. 12-13.

67- Kemp, Percy: Mosul and Mosul Historians in the Galilean Period (1726-1834), Translated by Muhib Ahmad Al-Jalili and Ghanem Al-Aqidi, University of Mosul, 2007.
68- Malallah, Muhammad Mu'ayyad; Christian Antiquities in Mosul Over Fifteen Centuries, Mesopotamia Magazine, Issue 102, 2003.
69- Malallah, Muhammad Mu'ayyad: Christian Antiquities in Mosul During the Ottoman Era, The Arab Historical Journal for Ottoman Studies, Al-Tamimi Foundation for Scientific Research and Information, Issue 28, Zaghouan, Tunisia, 2003.
70- Maher, Shurooq, Reconstruction of the Shrine of Sheikh Fathi, Al-Sabah Magazine, Baghdad, 2021.
71- The Arabic Language Academy: Al-Mu'jam al-Wasit, by Ibrahim Madkour, Al-Shorouk International Library, 3rd ed., Cairo, 1972.
72- Mahmoud, Abdul Razzaq Saleh: Visiting Shrines and Mausoleums, the Shrine of Omar Mandan as a Model: A Socio-Medical Study, Mosul Studies Journal, No. 19, 2008.
73- Mahmoud, Uruba Jamil: Common Beliefs in Mosul and Baghdad during the Late Ottoman Era, Mosul Studies Journal, Mosul Studies Center, No. 46, 2017.
74- Murad, Khalil Ali: Mosul between Ottoman Control and the Rise of the Jalil Rule, Mosul Civilization Encyclopedia, Vol. 4.
75- Muzail, Jamal Asad: The Education System in Iraq, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul, 1989.
76- Mahdi, Nawar Sami: Revival in Architecture, 1st ed., Baghdad, 1997.
77- Al-Moussawi, Mustafa Abbas: Historical Factors in the Emergence and Development of Arab-Islamic Cities, Publications of the Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed Publishing House, Baghdad, 1982.
78- Naji, Abdul-Jabbar: Studies in the History of Arab-Islamic Cities, Basra, 1986.
79- Al-Nahhas, Zuhair Ali Ahmad: The History of Commercial Activity in Mosul Between the Two World Wars 1919-1939, Unpublished PhD Thesis, College of Arts, University of Mosul, 1995.
80- Al-Naimi, Abdul-Wahhab: The Urban Formation of the Mosul Neighborhood of Qalaat as a Model, Mosul, 2009.
81- Nebardai, Thomas: Curiosity, Doubt, and Heritage on the Usefulness of History and the Necessity of Life, Fikr wa Fann Magazine, Issue 45, 1987.
82- Yassin, Namir Taha Yassin: Professional Classes and Organizations in Mosul from the Late Nineteenth Century to the End of 1958 AD, College of Arts, University of Mosul, 1992.
83- Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Ishaq Abu Ya'qub ibn Ja'far ibn Wahb ibn Wadhah (d. 292 AH): Al-Buldan, Al-Yuzbaki, Ahmad Abd al-Ghani: The Municipality of Mosul and Its Services during the Royal Era, Master's Thesis, College of Arts, University of Mosul, 2017.